

المجتمع

العدد ٢٠٠
الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني ١٣٩٤
١٤ مايو ١٩٧٤
الثلث ١٠٠ فلس



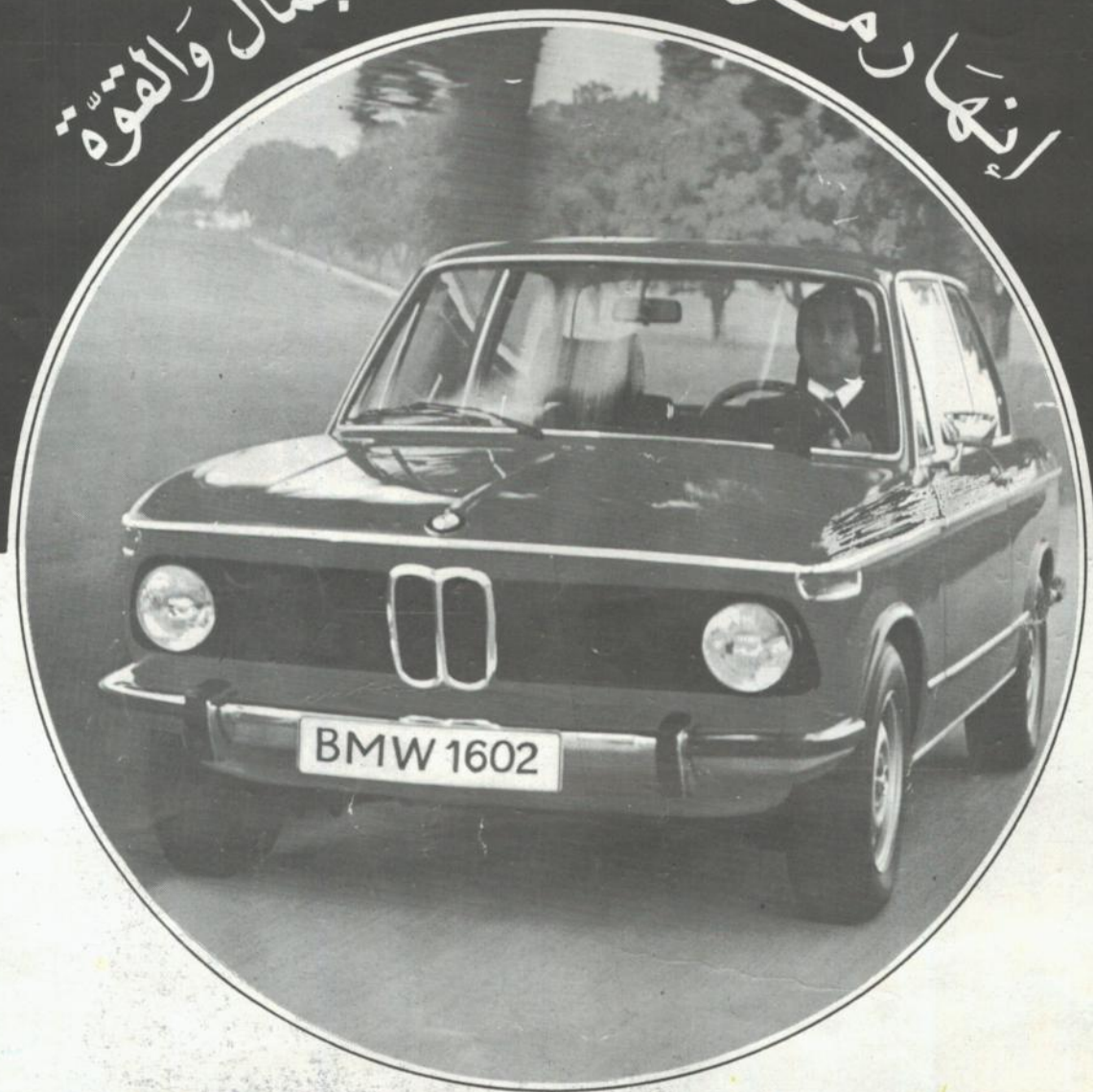
«دليل عمل»
أمام
صندوق
تنمية أفريقيا





بي ام دبليو

إنهيار منذ الأناقة والجمال والقوة



الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات

المعرض الرئيسي: الشويخ - خلف كراج المواصلات - ت: ٨١.٧٠٩ / ٨١.٥٨٨
 فرع الفخامة: معرض وخدمات - تلفون: ٩١٣٥٤٦ / ٩١٣٥٤٥
 معرض الشرق: مقابل ساحة الحمراء - تلفون: ٤٤٧.٨٥ / ٤٤٧.٧٩
 معرض السور: قرب وزارة الخارجية - عمارة الشيخ ناصر صباح الناصر.



«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

صدق الله العظيم



في هذا العدد

- لجنة تقصي الحقائق - في عمان واليمن الجنوبي - أمام مسؤولياتها .. ملاحظات في طريق اللجنة . وحول مهمتها ص . ٤
- في ندوة الجمعية الطبية . مكاشفة صريحة ، ونقد جزئي لمستوى الخدمات الصحية في الكويت . ص ٥
- افريقيا « قارة الاسلام » تعاني المجاعات . ويعاني المسلمون فيها شتى المظالم . دراسة عن توجيه اموال « صندوق مساعدات افريقيا » نحو خدمة القضية والهدف . ص ٦
- في اندونيسيا هجمة تبشيرية نصرانية على الاسلام والمسلمين تستخدم فيها الاساطيل البحرية والجوية . « المجتمع » تتبنى مشروع مساعدة مسلمي اندونيسيا ماليا . وتوجه نداء حاراً لقرائها من أجل التبرع والانفاق . ص ١٠
- الجامعة الامريكية ، وكر لنشاط السفارة والمخابرات الامريكية .. حقائق هامة عن هذه الجامعة المشبوهة ص ١٩
- نحو بناء جديد للامة .. ركائز جوهريّة للبناء الحضاري السليم لامتنا وهي الحق . والعدل . والاخلاق . والاعمار والدعوة . دراسة عن القيم الحضارية للمجتمع الاسلامي يكتبها الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق . ص ٢٦
- طالع ايضا الابواب الثابتة .

وكلاء توزيع « المجتمع »

المملكة العربية السعودية	مؤسسة الجريسي للتوزيع الرياض
المملكة الاردنية الهاشمية	مكتبة الاندلس عمان
الجمهورية العربية اليمنية	مكتبة البيان تعز
قطر	مكتبة المدارس قطر
دبي	مطبعة دبي ومكتبتها دبي
ابو ظبي	توفيق سليمان وشركة المطبوعات ابو ظبي
البحرين	عبد العزيز بهزاد البحرين
الشارقة	مكتبة خالد بن الوليد الشارقة
الكويت	المؤسسة الكويتية لتوزيع الصحف - والمكتبات الفرعية .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان

شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الشن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

الاضطرابات الاجتماعية والسياسية .
ان الذين حملوا السلاح في ظفار
لم يعرفوا — في غالبيتهم العظمى —
عن التفسير الماركسي للتاريخ ، ولا
عن نظرية فائض القيمة شيئا .
ولكنهم كانوا جوعا فاستغلهم
محترفو الشيوعية الماركسية اسوا
استغلال .

ان وجود الاسباب السيئة شيء ..
واستغلالها شيء آخر .

● وينبغي مد البصر الى جميع
الحقائق في الاقطار المتنازعة . فدوما
تكون الاخطاء الخارجية تعبيرا عن
الاخطاء الداخلية ، وامتدادا للاوضاع
المحلية .

ان معرفة معاملة سلطات اليمن
الجنوبي لمواطنيها مؤثر صادق يدل
بوضوح على ان الاساليب نفسها
تستخدم هنا وهناك .

واي حكم ينشغل بتفجير الفتن
الاهلية في الداخل ، لا يمكن ان يكون
داعية وثام وسلام في الخارج .

● وينبغي تخصيص وقت طويل وجهد
كبير لتقصي الحقائق عن التدخل
الخارجي والنفوذ الاجنبي الذي
يتسلل الى المنطقة عبر قنوات امريكية
وشيوعية في المنطقة ذاتها .

وفي الحقيقة هذا جهد لا ينفع عمان
وجنوب اليمن فحسب .. ان نفعه
يمتد الى بقية بلدان الخليج والجزيرة .
لماذا ؟؟

لان القوى الدولية الطامعة في
بلادنا هذه ، تتصارع علينا وتعمل
بكل وسيلة للنفوذ الى هذه المنطقة .
تتصارع على نفطنا .

وتتصارع على اموالنا .
وتتصارع على مواقعنا

الاستراتيجية . خاصة بعد فتح قناة
السويس وتحويل المحيط الهندي الى
ميدان لمصارعه الاساطيل .

ان بذل مزيد من الجهد في تقصي
حقائق التدخل الاجنبي هو بمثابة
خيوط تقودنا الى معرفة الخطر
المتربص بنا . وتفتح عيوننا على
الموقف المطلوب حاضرا ومستقبلا .
« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا

بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من
افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد
بين لكم الايات ان كنتم تعقلون » .



قايوس ربيع

لجنة تقصي الحقائق في عُمان وجنوب اليمن أمام .. مسؤولياتها

هناك مظاهر موضوعية تعفى
اللجنة من مهمة التنقيب عن
« الدوافع » .

وهذه المظاهر تتمثل في :

١ — مطالب الاطراف المتنازعة .
٢ — الحلول التي تطرحها هذه
الاطراف لانهاء النزاع . فبهذه الطريقة
تستطيع اللجنة ان تحقق هدفين في
آن .

□ التزام النهج العلمي السليم .
والتعامل مع الحقائق الملموسة لا مع
الضمائر المستترة .

□ الظفر باكبر قدر ممكن من الحقائق
المتصلة في المطالب والحلول .

● وينبغي تتبع الملبسات والظروف
التي اقترنت بالنزاع — وهذا غير
الجزور التاريخية بطبيعة الحال —
فمن العسير جدا ان تفهم الحقائق في
دنيا الناس معزولة عن ملبساتها
التي تلبست بها .

● وينبغي اختراق العوامل
السياسية . والنفوذ الى الاسباب
الاقتصادية .

فنحن نعلم — مثلا — ان سعيد بن
تيمور — سلطان مسقط السابق —
قد ورط بلاده في مجاعات قاتلة وتخلف
بشع . وكان هذا التخلف من اسباب

جمع الحقائق واستقصاؤها — في
اي قضية — منهج علمي سواء .. في
دنيا القضاء ، او في عالم السياسة .
فمن اخطر الاتجاهات ، واشدها
تخلفا وتدميرا ، اصدار الاحكام ، او
بناء التصورات ، او تكوين التفسيرات
على اساس غير علمي . اي قبل
جمع المعلومات اللازمة ، لاصدار
الحكم او تكوين التفسير .

من حيث المبدأ .. تعتبر لجنة
تقصي الحقائق في عمان واليمن
الجنوبي ظاهرة حسنة .

ولا نستبق الاحداث فنحكم على
اعمال اللجنة قبل ان تنجز مهمتها .
ولكن .. المساهمة الايجابية
تقتضي ان نطرح بعض الملاحظات
التي نحسبها مجدية . والتي قد تعين
اللجنة على اداء الواجب المناط بها .

● من هذه الملاحظات .. استقصاء
الجزور التاريخية للمشكلة فجمع
اطراف الاحداث العارضة ، او
خلفيات المواقف السياسية القريبة ،
لا يؤدي الى حل عملي شامل .

● ولا ينبغي ان تضيق اللجنة وقتها
في البحث عن « الدوافع » فالتناس
عادة لا يكشفون دوافعهم مهما كانت
الظروف .

حوار صريح .. ونقد جري لأوضاع هذه الجماعات

المالية التي تبذلها الدولة .
 □ ان وزارة الصحة ينقصها التخطيط المدروس ، والادارة الحكيمة .
 □ في مستشفى الولادة .. سيارات ضخمة تحمل الاثاث الفخم الضخم لفرش غرف خاصة لبعض الناس .. وهذا تمايز لا يجوز وتجاوز لنظام المستشفيات .
 □ ان اكثر المناطق ازدحاماً بالمكان - حولي والنقرة - تعاني نقصاً أشد في الاطباء ، مما يجعل الطبيب يواجه جيشاً كبيراً من الناس . فلا هو استراح . ولا هم انصفوا وعولجوا كما ينبغي .
 □ هناك تمييز في فرص العلاج بالخارج . فمريض يستحق السفر .. لا يسافر ، وآخر لا تستدعي حالته السفر .. يسافر .
 □ ان نظرة التفرقة بين كويتي ، وغير كويتي ما نبتت الا في غيبة الاسلام . وضعف الاحساس بأصرة اخائه . فحين كان الاسلام يهيم على تصورات الناس ومشاعرهم ، أصبح ابو بكر وعمر وبلال وسلمان وصهيب في ساحة الاسلام سواء .
 □ اعترف وكيل وزارة الصحة بأن المستوى في الوزارة اقل من المطلوب بكثير . ورد ذلك الى ثلاثة اسباب رئيسية :
 ١ - ان هناك قوانين جامدة تقيد انطلاق الوزارة .
 ٢ - ان الاداء الاداري في الوزارة - وفي الكويت ككل - لا يؤدي عمله كما ينبغي .
 ٣ - المركزية في العمل . فكل شيء يطلب من الوزارة .. حتى الاشياء الصغيرة التي يمكن أن تنجز من قبل اصغر اداري .

□ الاجهزة الادارية تزود بموظفين غير مؤهلين للعمل فيها . فيؤتى بأشخاص لا يعرفون سوى القراءة والكتابة للقيام بمهمة « الاحصاء » ، مما يسبب ارباكاً وفوضى في سير العمل .
 □ ان مستوى الخدمات في وزارة الصحة لا يتناسب - كما أعلنت الانسة لؤلؤة القطامي - مع النفقات

في الاسبوع الماضي عقدت الجمعية الطبية - في مقرها بالصليبخات - ندوة هامة عن الخدمات العلاجية في الكويت .
 وقد اشترك في الندوة ، السادة : برجس حمود البرجس وكيل وزارة الصحة . والدكتور سداد صبري . والسيد سامي المنيس . والانسة لؤلؤة القطامي . والدكتور نائل النقيب . كما اشترك في النقاش عدد من الاطباء .

ولقد ساد الندوة جو الصراحة . والنقد الجريء مما جعلها تستغرق ثلاث ساعات دون ملل .

ومن خلال احاديث وبيانات المتحدثين الرئيسيين في الندوة وكلمات المعقبين والمشاركين في النقاش . اتضحت الحقائق التالية .

□ ان هناك نقصاً خطيراً في عدد الاطباء . من المستحيل أن يواجه الواقع البشري الموجود ، وبالتالي لا يستطيع ملاحظة النمو المطرد - بشكل سريع ومكثف - في نسبة سكان الكويت .

□ والذي يزيد المعادلة تعقيداً وعسراً ان معظم الاطباء الاختصاصيين يفكرون - كما اعلن ذلك الدكتور سداد - في ترك الكويت . وذلك لاسباب عديدة أهمها ضالة الفرص امام الاطباء الوافدين . وتفاسوت الدخول بينهم وبين الاطباء الكويتيين .. والنظرة العامة والتقدير الادبي ... السخ ..

□ تعتمد المواطنين الغاء قواعد التعامل العلمي . واعراف مهنة الطب في المستشفيات . دون أن يكون هناك تدخل من وزارة الصحة لضبط النظام . وحمل المواطنين على احترام الاعراف الطبية .

لقطات من الندوة ..

اين خدمة الحجيج

سالت الانسة لؤلؤة القطامي وكيل وزارة الصحة فقالت : لقد حججت فما رأيت الخدمات الصحية متوفرة لحجاج بيت الله الحرام . فلماذا لم تقم الوزارة بهذا العمل الضروري . وماذا سوف تفعل في المستقبل .

استشهاد خاطيء

روى الدكتور حسان حنحو ان احد الذين يهتدون باسم الدين في اجهزة الاعلام الرسمية . زعم انه وجد تفسيراً لظاهرة التفرقة في المستشفيات ووزارة الصحة . وذلك في قوله تعالى : « وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين . الآية » . فذوو القربى وفق هذا الفهم المطلوب - يجب ان يأخذوا اكثر من اليتامى والمساكين .. اي الوافدين !! وهذا استشهاد خاطيء بالقرآن الكريم . لان الكلام في مقام الحق والعدل . - ان يأخذ اصحاب الجهد المتساوي اجرا متساوياً - وليس في مقام الصدقات والاحسان الذي تحدثت عنه الآية الكريمة .

«دليل عمل» أمام صندوق تنمية افريقيا

العامة والفروض الكفائية اذا قصر في ادائها المسلمون اثموا جميعا . ومن هذه الفروض الكفائية . انقاذ مسلمي افريقيا من المجاعات وتحريرهم من المظالم .

وفي دائرة اداء هذا الفرض الكفائي ينبغي ان يعمل صندوق « التنمية الكويتي الافريقي » .

ان الاستعمار عمد الى خلخلة التوازن . وتعويق النمو الاسلامي في افريقيا .. وذلك عن طريق مجالين :
١ - المجال المالي والاقتصادي حيث ركز الاموال وفرص الاستثمار ووسائل التنمية الاجتماعية في يد النصارى .

٢ - المجال التعليمي ، حيث كثف التبشير مدارس وجهوده في التعليم ، ذلك الى جانب ان معظم البعثات الممنوحة لافريقيا كانت تعطى لانباء النصارى . لاكمال تعليمهم في الخارج . ونتج عن هذا الوضع - بطبيعة الاسباب - مشكلتان في غاية الشذوذ والكآبة .

● مشكلة استيلاء الاقلية النصرانية على مقاليد الحكم في البلاد يشكل المسلمون فيها الاغلبية الساحقة . مثل تشاد والسنغال واثيوبيا ، بحجة ان هؤلاء متعلمون وان المسلمين جهلة !!
● ومشكلة ضيق الفرص الاقتصادية امام الاغلبية المسلمة

يقدمونها لافريقيا مشوبة باغراض التبشير - الذي هو طلائع الزحف الاستعماري على افريقيا - او مرتبطة بامتيازات استعمارية .. سياسية واقتصادية . واستراتيجية .

فاذا علمنا ان افريقيا هي « قارة الاسلام » من حيث الاتباع والنسبة المئوية في السكان « ٧٠٪ من اتباع الديانات مسلمون . ومن بين كل عشرة وثنيين يدخلون في الديانات المختلفة يظفر الاسلام بسبعة اشخاص » .

اذا علمنا ذلك ادركنا سببا جديدا وعميقا . يحمل القوى المعادية لامتنا على اضطهاد الافارقة . ان صندوق « التنمية الكويتي الافريقي » بادرة تستحق التشجيع . فهو مؤسسة تلبى حاجة الفقراء وتؤدي واجب الاغنياء . ولكن تبقى هناك حقيقة بالغة الاهمية وهي ان « واجب الانفاق » يجب ان يقترن تماما بواجب « توجيه الانفاق » .

فلا يكفي ان ننفق .. بل لابد ان نعرف : كيف ننفق ؟ وان نعرف .. لمن نعطي المال اولا ؟

فان الانفاق .. واجب .. وترتيب الواجبات .. واجب . مثلا الانفاق في قوله الله تعالى « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » مشروط بالانفاق في مجالات الحلال . ليس هذا فحسب بل انه مشروط بالنهوض بالواجبات

مشروع صندوق « تنمية افريقيا ومساعدتها » - المزمع انشاؤه - مشروع جيد ويستحق الاشادة والتقدير .

افريقيا في اشد الحاجة الى العون والمساعدة .

فهي قارة فقيرة - من حيث الامكانات المالية والفنية - ولقد اضيف الى هذا الفقر مشكلات مرهقة . منها ان مخزون العالم من الحبوب - كما اعلنت ذلك منظمة الاغذية العالمية - لا يكفي العالم الا لاسباع محدودة . وبالتحديد ثلاثة اسابيع . ومن هذه المشكلات ان البلاد الصناعية قد رفعت سعر طن السماد من ٤٠ اربعين دولارا - عام ١٩٧١ - الى ٢٦٠ دولارا عام ١٩٧٤ . وبذلك تناقصت مساحات زراعة الحبوب في افريقيا وقل انتاجها بشكل حاد جدا . ومن هذه المشكلات استثمار الدول الصناعية باموال الاستثمار في العالم . ومن هذه المشكلات « العقلية الاستعمارية » التي تريد ان تبقى افريقيا موردا لخامات مصانعها وسوقا لبضائعها .

ان الـ ٣٥٠ مليون افريقي لا يباوون - في نظر هؤلاء الاستعماريين - اكثر من حراس غابات او رعاة ماشية ، او اجراء لدى بعثات التنقيب عن المعادن .. وحتى المعونات التي

- أفريقيا «قارة الإسلام» و ٧٠٪ من أهلها يدينون به .
- الاستعمار ربح كفة الأقليات . ولا بد من انصاف الأكثرية .
- القروض لرجال الأعمال المسلمين . والعون للمؤسسات الإسلامية .
- المستقبل للشعوب . وينبغي التعامل معها . لا مع بقايا الاستعمار .
- خبراء منا .. للمحافظة على سلامة الاستثمار . وأمانة التوجيه .



واتساعها امام الاقلية النصرانية !!
وأي دعم اقتصادي ومالي لأفريقيا
لا بد أن يعمل على تصحيح هذه
الأوضاع الجائرة . وإلا فإنه سيزيد
المشاكل حدة وعمقا ومرارة .

وثمة مجالات عديدة ينبغي أن يوجه
إليها المال من أجل أحداث التوازن ،
ورفع المظالم . وحتى يكون المال قريبا
إلى الله . الذي تفضل فأنعم .. ورزق
فاغدق .

● مجال المال والاقتصاد .. هنا
ينبغي أن يعطى المسلمون درجة
« المجموعة الأفضل » في التعامل
والإقراض والدعم ، ففي حقل القطاع
الخاص .. يجب أن يظفر التجار
ورجال الأعمال المسلمون بأوسع
وأكبر الفرص . واعظم وأوفر
التسهيلات .

● وفي مجال التعليم ينبغي أن تزود
قرى المسلمين وأريافهم بالمدارس
والمعاهد ومراكز التدريب المهني والطبي
وأن تزود مدنهم بالجامعات والمؤسسات
التعليمية والثقافية الكبيرة .

● وفي مجال الإنقاذ من الجوع
والأسعاف من الكوارث ينبغي أن يكون
وضع المسلمين الجياع في تشاد وأثيوبيا
— مثلا — واضحا أمام خبراء وإدارة
صندوق « التنمية الكويتي الإفريقي »
أن المجاعة الطاحنة التي نزلت
بالمسلمين في تشاد دفعتهم دفعا إلى

ولا تزال — كان قوامها المسلمون
المحرومون .
وهذه أمثال فحسب .. ويمكن
للصندوق أن يقوم بدراسة شاملة تضع
إمامه صورة كاملة عن الأوضاع
المحزنة التي يعيشها المسلمون في
أفريقيا .

الهجرة إلى المدن . بحثا عن لقمة
الخبز . وغذاء الرضيع . وهناك
لاقوا عدم الاكتراث وواجهوا الإهمال
فافتروا الطرقات وتوسدوا الأرضة
والأحجار . فمنهم من مات . ومنهم من
يحتضر . و « ثورة الجوع » في
أثيوبيا — التي انفجرت منذ أسابيع

مجلس الأمة

عقد مجلس الأمة جلسته الاعتيادية يوم السبت ١٩ ربيع الثاني وصوت على اتفاقية المشاركة النفطية بغياب عدد من أعضاء الحكومة ، وسيعاد التصويت على الاتفاقية يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني .
كما أقر المجلس ميزانيته الهئية العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

محمود رياض في الكويت

زار الكويت محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، وكان قد سبقه الى الكويت الامين العام المساعد الدكتور سيد نوفل .
وشرح السيد رياض فوروصوله بأنه يرأس لجنة مؤلفة من مندوبين عن ست دول عربية للمصالحة بين عمان وعدن وانهاء الحرب الدائرة في ظفار . وسيزور بعد الكويت ، اتحاد الامارات وعمان وعدن .

مؤتمرات كليات الطب

الاستاذ الدكتور عبد الوهاب البرلسي مدير جامعة الكويت ، والدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مثلا الكويت في مؤتمرات كليات الطب الذي عقد في بيروت ما بين ٩ - ١٢ من هذا الشهر .

هما « معهد وايزمان للتكنولوجيا »
« والمعهد الاسيوي الافريقي » .

وخلال خمس سنوات فحسب بلغ عدد الافارقة القادمين الى المعاهد اليهودية ٥٠٠ أربعة الاف وخمسمائة افريقي . جاءوا للتدريب على فنون الزراعة والهندسة والري والصناعة الخ .

فهل ينبغي ان نكتفي نحن بتصدير الاموال وارسال القروض ؟
لا : فمن الضروري ان يكون الدعم متكاملا . فنخصص للافارقة اكبر عدد من المنح الدراسية في الجامعة والمدارس والمعاهد ومختلف شؤون الحياة . خدمة لآخواننا . وضمانا لاموالنا .. وحتى لا يستثمر هذه الاموال صهيوني او مهاليء للصهيونية .

□ اما الشروط فهي :

● ان يكون الاقتراض بلاريا .
فالفائدة قلت او كثرت فهي حرام
● ان لا يتوجه فلس واحد الى حركة التبشير النصراني .
● ان يكون مع القرض او الدعم المالي خبراء منا . يجمعون الى الخبرة الفنية امانة الاسلام .. الخبرة الفنية لسلامة الاستثمار .. وائمة الاسلام .. لحسن التوجيه نحو الهدف .

● ان يكون القرض او الدعم المالي بطريقة مباشرة .. فليس من كرامة المسلم . ولا من معاني الاستقلال .
ان تمر القروض العربية الى افريقيا في قناة صندوق النقد الدولي .
ان لعبة « الوسيط » قد كشفت تماما .

فصندوق النقد الدولي - تحت ستار جمع الاموال لمساعدة الدول الفقيرة - يريد ان ينقذ الدول الصناعية من العجز الخطير الذي تعانيه في ميزان مدفوعاتها .
ليس من المذهل ان نقرا - بعد انكشاف اللعبة - ان دولا عربية دفعت لصندوق النقد الدولي الفلمليون جنيه استرليني !!

ان صناديقنا ينبغي ان تكون صناديق حقيقية في المنبع والمجرى والمصب .. لا جداول تحتويها اطماع مصاصي خيرات الشعوب .

ان جسرا من التفاهم والتعاون يجب ان يقوم بين مسلمي افريقيا . وبين الكويت وغيره من الدول العربية . فالسلمون هم القوة الضاربة في افريقيا .

ولئن فرض عليهم الاستعمار الاوضاع الظالمة فان قوة التحرير الاسلامية النامية ستزيل هذه الاوضاع بحول الله .

وننقل بصراحة : ان التعاون ينبغي ان يبرم مع الشعوب المسلمة في افريقيا .. لامع الحكام . وان الدعم يجب ان يقدم لهذه الشعوب اولا وأخرا .

ان التعامل مع حكام هم من بقايا اثار الاستعمار ، امر لا ينطوي على وعي ، ولا على بعد نظر .

ان هؤلاء سياخزون الاموال لدعم مكانتهم . وتعزيز النفوذ التبشيري الذي يحميهم . وحرام ان تذهب اموال المسلمين لاناس يعملون بدأب على طي رايات الاسلام ، ويخططون باستمرار لاذلال المسلمين .

ان اموالنا ينبغي ان تخدم اهدافنا . ولا قيمة للمال .. مالم يخدم قضية ويحقق هدفا .

مثل ... وشروط

□ اما المثل فهو : ان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة - وهو لا يملك مثل امكانات العرب من البشر والمال - استطاع ان يتغلغل في افريقيا بطريقة خدمت فيها امواله اهدافه . ففي نيجيريا والحبشة وغانا انشأ شركات مختلطة . واستخدم الاستثمار المباشر في الزراعة والماشية في ارتريا . وفي الستينيات كان في افريقيا ٤٨ شركة مولت برأسمال يهودي افريقي مشترك .

ولكن الاموال الصهيونية هذه احيطت بكتائب بشرية مدربة في فلسطين المحتلة .. كتائب تحمي الاموال وتحقق اقصى كسب سياسي واقتصادي من ورائها .

ففي فلسطين المحتلة معاهدان يعنيان بمستقبل الطاقة البشرية في افريقيا ..

تزايد هجرة القطاع الإنشائي في الكويت

أعرب بعض المهتمين بالمقاولات الإنشائية ومتهديو الرمال والصلبوع عن مخاوفهم من جراء تزايد النقص في عدد الشاحنات والأيدي العاملة في هذه الأعمال بسبب الإغراءات التي توفرت في الدول المجاورة والتسهيلات التي منحت لأصحاب الشاحنات والتركورات لنقل أعمالهم إلى هناك .

ويخشى أصحاب هذا الرأي أن تتفاقم الأزمة في الأيام القادمة إذا لم يظهر أي إجراء حكومي في سبيل تحديد هذا النوع من الهجرة . وطلبوا الحكومة الاهتمام بهذه المشكلة .

اللجنة العليا للأسعار

عقدت اللجنة العليا للأسعار يوم الخميس ١٩٧٤-٥-٩ اجتماعاً برئاسة وزير التجارة والصناعة وبحضور كل من السيد خالد الخرافي وكيل الوزارة ويوسف الفليح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والسيد علي الوزان رئيس مجلس إدارة شركة التموين والسيد عبد الرحمن التويجري مراقب حماية المستهلك وممثل عن إدارة البلدية وآخر عن إدارة الجمارك والموانئ حيث بحثت اللجنة في الإجراءات اللازمة لتوفير المواد والسلع اللازمة للمواطنين بأسعار مناسبة ، وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات أحالتها إلى مجلس الوزراء للموافقة عليها .

لجنة الخبراء المنبثقة عن مؤتمر عدم الانحياز تواصل اجتماعاتها

استأنفت لجنة الخبراء المنبثقة عن مؤتمر دول عدم الانحياز ، والمكلفة بمناقشة مشروع اتفاقية تأسيس صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول غير المنحازة ، استأنفت اجتماعاتها صباح الثلاثاء ٧-٥-٧٤ في فندق هيلتون الكويت لمواصلة بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها . وقد ترأس هذه الاجتماعات رئيس وفد الكويت ورئيس اللجنة عبد اللطيف يوسف الحمد .

التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق النقل الجوي بين دولة الكويت وماليزيا

تم صباح الثلاثاء ٧-٥-١٩٧٤ في فندق شيراتون الكويت ، التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق النقل الجوي الذي تم التوصل إليه مع وفد حكومة ماليزيا ، بعد مفاوضات استغرقت أربعة أيام . وقد وقع الاتفاق نيابة عن حكومة دولة الكويت السيد محمود محمد العوضي مديرعام الطيران المدني بالوكالة ، ووقعه عن حكومة ماليزيا السيد ابراهيم ابن محمود وكيل وزارة المواصلات المساعد . وتعطي هذه الاتفاقية الحق لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالتمتع بحقوق النقل الجوي عبر كوالا لامبور الى استراليا واليابان عن طريق جاكارتا وبانكوك ومانيلا .

وقد كان لروح الصداقة والفهم المتبادل التي سادت هذه المفاوضات الفضل في سرعة التوصل الى هذا الاتفاق . وقد أعرب رئيسا الوفدين في كلمتين متبادلتين بعد التوقيع عن أملهما في أن تكون هذه الاتفاقية خطوة في سبيل توثيق الروابط بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية بما يعود بالنفع على الشعبين .

التنسيق ومراعاة أوقات الصلاة

يلاحظ ان النوادي والجمعيات تعلن عن اكثر من محاضرة في نفس اليوم . وفي نفس الوقت . . ومن ثم يقل عدد الحضور فيها جميعا . . كما يلاحظ باستمرار ان وقت بدء المحاضرة يزاحم صلاة المغرب . اقتراح للجمعيات والنوادي بأن تنسق فيما بينها - ولو بالتلفون - ايام المحاضرات بحيث لا تزدحم محاضرة ، اخرى . وان تراعى صلاة المغرب بأن تبدأ بعدها خاصة وان المصلين لهم اهتمامات ثقافية وفكرية .

اندونيسيا:

معركة الهلال . والصليب .. في اندونيسيا

- ☐ هجمة التبشير . مزودة بالأساطيل البحرية والجوية !!
- ☐ «المجتمع» تتبنى مشروع دعم مسلمي اندونيسيا
- ☐ على «المسلم» أن يأخذ مكانه في هذا الصراع الرهيب

و «المجتمع» مستعدة لقبول
التبرعات من المسلمين .
● كما يسر «المجتمع» ان تعلن عن
افتتاح المشروع بـ ١٠٠ دينار
كويتي تبرع بها السيد عز الدين
بليغ .
« مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم »
صدق الله العظيم .

الجابون:

اعلن عدد من الجابونيين اسلامهم
من بينهم السيد مبان لين وكيل رئاسة
الجمهورية والسيد اونو نفيما فاروق
وزير الثقافة والسيد ميفولي وزير
الداخلية وعدد اخر من كبار المسؤولين
وجاء هذا بعد اعتناق الرئيس
الجابوني عمر بو نجو الاسلام قبل
الحج وادى الفريضة .

الاخ الكريم مالك في سبيل الله ..
ان تتبرع بالدينار . والالف دينار ،
والجنيه والالف جنيه ، والريال
والعشرة الاف ريال . لانقاذ اخوانك
في الله والاسلام والقبلة من هجمات
التنصير .
ايها المسلمون في كل مكان .
ان مجلتكم «المجتمع» بكل ثقته
بكم . وبإيمانكم ، ومروءتكم الاسلامية،
وغيركم الدينية . توجه اليكم هذا
النداء وتناشدكم المساهمة في دعم
موقف الاسلام في اندونيسيا .
ولا تحقروا من المعروف شيئا .
انفقوا .. في حدود استطاعتكم .
هل تعلمون أن التبشير يحاول
تنصير اخوانكم في اندونيسيا ، عن
طريق كيلو الارز . وقارورة الدواء .
وثن الكتاب المدرسي !!
ان الاسلام يخوض معركة غير
متكافئة في اندونيسيا .
فخذ مكانك بجانب اسلامك في هذا
الصراع الرهيب :
« ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفستدت الارض » .
● ويسر «المجتمع» ان تتبنى مشروع
دعم مسلمي اندونيسيا من اجل
الحفاظة على عقيدتهم ، وصد الهجمة
التبشيرية .

اندونيسيا
اكبر دولة اسلامية في العالم
اندونيسيا التي حررها الكفاح
الاسلامي من الاستعمار الهولندي .
اندونيسيا التي صمد شعبها بإيمان
وحزم امام الزحف الشيوعي العلماني
اندونيسيا معقل الاسلام الاول
وحصنه الاكبر في جنوب شرق
اسيا .
هذا البلد الذي ينتظم ١٠٠ مائة
مليون من اتباع محمد - عليه الصلاة
والسلام -
هذا البلد يتعرض الان لهجمة
تبشيرية . وحملة تنصير واسعة
النطاق .
وعصابات التبشير في اندونيسيا
مزودة بكل الوسائل والاجهزة
والامكانات .
مزودة بأساطيل بحرية للتنقل
بين الجزر
ومزودة بأساطيل جوية . ترتاد
الجبال والوديان .
ومزودة بالمدارس والمؤسسات
الثقافية التبشيرية .
ومزودة بمراكز التغذية والطب .
انهم ينفقون اموالهم ليصدوا عن
سبيل الله ؟
فما الحل ؟؟
الحل العملي ان تنفق انت ايها

عمان:

أيدت الجامعة الاردنية انشاء مؤسسة اسلامية لدعم البحث العلمي وتقوية الروابط العلمية بين الجامعات الاسلامية وايجاد معاهد جديدة للبحث وذلك للمساعدة في حل مشاكل التنمية في العالم الاسلامي واقامة ارتباط بين العلماء في الاقطار الاسلامية من جهة وبقية اقطار العالم الاخرى من جهة ثانية .

الرياض:

وصل الدكتور حسن مكي رئيس وزراء اليمن الشمالي الملكة العربية السعودية على رأس وفد كبير . وتستغرق زيارته مدة اسبوع . وتأتي زيارته للمملكة السعودية ، ضمن جولة يزور خلالها الكويت واتحاد الامارات ، ولهذه الزيارة صلة بالمصالحة بين اليمن الشمالي والجنوبي وعمان .

اثيوبيا:

أصدر القساوسة وثيقة بعنوان « صوت القساوسة » موجهة الى القوات المسلحة والشعب الاثيوبي اعترضوا فيها على الامتيازات التي يتمتع بها رجال الدين الذين يتولون المناصب العليا في الكنيسة . وقالوا ان الكنيسة القبطية الاثيوبية ورئيسها خانوا العهد وهم يقضون امسياتهم ، على غرار الوزراء الفاسدين في احتساء الشمبانيا ، والناس يعانون مرارة الجوع .



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



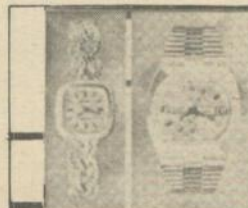
ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجيمات
شارع عبدالعظيم رقم ٧/٨ - الكويت

فيلم "محمد رسول الله"

المعارضة الشاملة تطرقه من كل مكان

■ المغرب تنسحب نهائيا..
وتوقف التصوير

■ الأزهر: يؤيد مقاطعة الفيلم..
ويحییها

على الكويت أن تنفض
يدها من المحاولة الشريرة

اخراج فيلم عن حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم ، أثار غضبة علماء المسلمين واستنكارهم . وعبروا عن موقفهم في مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد مؤخرا في مكة المكرمة .

ازاء ذلك تدخل الاستاذ علال الفاسي - زعيم حزب الاستقلال في المغرب - لدى السلطات المغربية وافلحت مساعيه عندما أمرت حكومة المغرب بوقف العمل في تصوير الفيلم . وقال مخرج الفيلم أنه تلقى أمرا بالتوقف عن تصوير الفيلم الذي بدأ في ١٥ نيسان الماضي في مدينة مراكش .

ولقد أرسل شيخ الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود برقية شكر الى أحمد عثمان رئيس وزراء المملكة المغربية هذا نصها :

« نرجو أن تنوبوا عنا في تبليغ خالص شكرنا وتقديرنا للملك الحسن لوقف العمل في فيلم « محمد رسول الله » . حرصا على قداسة الرسول الكريم وجلال الصحابة .

واننا ذكرنا برقية شيخ الأزهر لان القائمين على الفيلم كانوا قد اشاعوا ان الأزهر موافق على ذلك ، وكذب الأزهر ادعاءهم في حينه . وبعد انسحاب السعودية ثم المغرب بقيت الكويت وليبيا .

والمطلوب من حكومة الكويت أن تستجيب لرغبة علماء المسلمين ورابطة العالم الاسلامي والأزهر ، وتعلن انسحابها من الفيلم . ولا يكفي الانسحاب بل يجب الحيلولة دون انفراد شركات أخرى من الاستثمار في الفيلم ، ولتتاجر هذه الشركات والافلام بغير الامور الاسلامية .

ونشكر - بتقدير وإكبار - الموقف الموحد الذي وقفه علماء المسلمين من هذا الفيلم .

طرابلس :

تونس :

النشاط الرياضي
في السعودية :

(حكومة المملكة العربية السعودية
تتبنى اقامة منشآت الاندية الرياضية)
صدر قرار مجلس الوزراء
السعودي بالموافقة على تبني الدولة
اقامة المنشآت والمقرات للاندية
بمختلف انواعها في جميع مناطق
المملكة لتكون كاملة وشاملة لمختلف
نشاطات الشباب وبلاضافة لتأثيرها
وتأمين ما تحتاج اليه من ادوات
ولوازم . وسيتم عمل الدراسات
والتصاميم اللازمة لذلك لئتم رصد
المبالغ المتحققة ضمن الميزانية .

قررت المملكة العربية السعودية
واتحاد الامارات العربية وقطر منح
مساعدة مالية في صورة هبات
وقروض تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دينار .
وتقررت هذه المساعدة بعد الزيارة
التي قام بها وزير الخطة التونسي .
ونصيب المملكة السعودية من هذه
المساعدة ٨٢ مليون دينار .
ومعروف ان رئيس جمهورية
تونس الذي يتقوى بهذه المساعدات
قد اتهم القرآن بالتناقض ، والرسول
صلى الله عليه وسلم انه يقول من
نفسه على الله .

كادت تحدث فجوة في العلاقات
ما بين غينيا وليبيا بسبب اعلام
السفارة الليبية لرئيس وزراء غينيا
في بيروت بتأجيل زيارته الى ليبيا في
موعد يحدد فيما بعد ، وقالت
السفارة ان ذلك بسبب غياب رئيس
وزراء ليبيا عن بلاده حيث يزور
الاتحاد السوفياتي .

قطر :

تقرر تعيين روبرت ب. باجنالي سفيرا
للولايات المتحدة الامريكية في قطر . وكان
يشغل هذا المنصب بالاضافة الى مركزه
المالي السفير الامريكي في الكويت .

أبوظبي :

قال الشيخ زايد في حديث صحفي نشر في
بيروت :
أكد على حسن علاقته مع المملكة العربية
السعودية ، وجهوده من اجل وحدة الخليج ،
ومساعدة بلاده لدول المواجهة .

المدينة المنورة :

انهى المجلس الاستشاري الاعلى
للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ،
دورته السادسة بمقر الجامعة ،
والقى رئيس الجامعة فضيلة الشيخ
عبد العزيز بن باز كلمة رحب فيها
بالحاضرين وتحدث عن دور الجامعة
الاسلامية وانرها .

اعلان بيع
لبيع بسبب عدم التفريغ
مكتبة الزينة الإسلامية قرب مسجد العثمان - النقرة -
مقابل مطعم أوتوماتيك
تلفون ٤٣٩٠٠١ عصمت العتريس
ورقم ٨١٩٦٧٦ عبد الجليل

خياط الشرق مينا سكت سياح
مخرج جامعة ناباليتون الفرنسية
خياط رجالي نهضة الموديلات
وشاتير قصان سجامات
بلات رسمية للشركات والمؤسسات
معلن لربنا الكلام اتقال ملنا من شارع الدهلة
الى شارع أحمد الجابر مقابل معبر الغام للسيارات
تلفون ٤٣٥١٣٤



إنذار نهائي إلى اليونان

ولقد استطاع هذا الاتحاد عبر تاريخه الطويل والمجيد ان يتبنى قضايا امته العادلة .

على الحدود مع اليونان

ولم يكتف شباب الاتحاد الوطني من اعلان غضبتهم في ميادين استانبول بل سافر الالف منهم الى الحدود التركية اليونانية يتحدثون اليونان في عقر دارها ويطالبونها برفع الظلم عن اخوانهم الاتراك الذين اوقعهم ستوء الطالع تحت حكم الاستعمار .

شعور بالمرارة ...

واصل الامر ان الشباب التركي المسلم يشعر بالمرارة والالم الشديد من الخيانة التي ارقها به بعض حكامه الذين تأمروا مع دول الغرب ووقعوا معاهدة لوزان على حساب قومهم الذين بقوا في أرض اليونان، ولحساب اعدائهم الذين احتفظوا بامتيازات كبيرة في استانبول ذاتها .. وعلى حساب تاريخهم وتراثهم ولغتهم ودينهم .. فانتهت بذلك الامبراطورية العثمانية لتحل محلها الدولة التركية الحالية .

استانبول ١٤/٤/١٩٧٤
دعا الاتحاد الوطني للطلبة الاتراك الى اجتماع عام تحت شعار « انذار نهائي الى اليونان » . عقد الاجتماع في واحد من ميادين استانبول الفسيحة التي ضاقت بعشرات الالف من الشباب المسلم الجامعي الذي حضر من مختلف المناطق ليعلم رأيه فيما يجري من مظالم على ارض اليونان . وقد تحدث رئيس الاتحاد راشد اورير واخرون من قادة الحركة الطلابية .

وقد جاء الاجتماع ردا على المضايقات الشديدة التي تقوم بها حكومة اليونان ضد الاتراك المسلمين الذين يعيشون على ارضها .. وعلن المجتمعون ان تركيا قادرة ان تحمي حقها بالقوة اذا لزم الامر .. كما طالبوا الجيش التركي بأن يكون عند حسن ظن الشعب به وان يتدخل في قبرص ولا يتركها نهبا لطغيان اليونان ومحاولتها ضمها عن طريق عملائها الذين في السلطة .

وقد رددت عشرات الوف الحناجر بصوت واحد .. نحن معكم يا جندونا الأبطال كلنا عزيمة وايمان ابناء وطن كريم وسلالة تاريخ مجيد .. لنخلص تركيا من احتلال اليونان ولننقذ اخواننا من استعمارهم وطغيانهم .

الاتحاد الوطني لطلبة الاتراك

ولكن ما هو هذا الاتحاد ؟
المنظمة الطلابية الجامعية الوحيدة في تركيا في الوقت الحاضر ، يسيطر عليها الاسلاميون الحركيون وهي قاعدة لنشاطهم وانطلاقهم .
تأسس الاتحاد عام ١٩١٦ في مدينة استانبول وله الان ٧ منظمات رئيسية واكثر من ٣٦ فرعا في مختلف مناطق تركيا .. وهو يضم ما يزيد عن ١٣٠ الف طالب .



العالم الحر .. الذي فقدناه

وغضبه لله ، ومواقفه في ذلك كثيرة في اقطار وعواصم ، وان الموقف الواحد منها ليرجح بفضائل غيره من أولى الفضل .. ولعل الاستاذ احمد حمزة صاحب مجلة لواء الاسلام القاهرية يتيح فرصة نشر مقالات ابي زهرة فهي شهادة اباء الرجل للضميم ، وثورته على الباطل ، وقدرته على ان يضيء بهداية الاسلام ما يبدد الظلام الذي كان يبعد آفاقه ويبسط رواقه اصحاب الاهواء وعبيد ذواتهم .. وكان انصار الباطل ينعون على الشيخ حديثه وانفعاله ، وان كان ابو زهرة مع طلابه وزواره ارق من الهواء واندى من الماء . وليس عجيبا ان يكون في الرجل انفعال وحدة والحقمعه ويراد للبطل ان يستنسر ، وللضلال ان ينتشر !! انها احدي فضائل ابي زهرة رحمه الله ورحم الذي قال :

**اذا محاسن اللاتي ادل بهما
كانت ذنوبا فقل لي كيف اعثر ؟!**

.. عرفت الفقيد الكريم منذ كنت طالبا في السنة الاولى بكلية اصول الدين يدرس لنا الخطابة والملل والنحل ، ثم زرتة عام ١٩٦٠ لاهدي اليه كتابي « الاسلام والاسرة » وكنت يومئذ مبعوث الازهر للتدريس والوعظ في بيروت ، وسألني : لعلك لم تحدد « النسل » ورجوته ان يقرأ ما كتبت في ذلك ثم لقيته بعد ذلك مرات ومرات في ندوة « لواء الاسلام » وفي محاضرات الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم في القاهرة ، وسافرت الى الرياض مزودا بتوجيهاته وتمنياته ثم صعقتني منذ ليل نبا وفاته .. لا لان الموت يصيب اول ما يصيب كبار الرجال ولكن للشعور باننا سيطول تلفتنا الى من يملأ فراغ ابي زهرة في علمه وفضله ، في قوة شخصيته وجرائته في الحق ، وغضبه الله ، وسخائه وصدقه في توجيه طلابه وابنائهم ..

.. ويا فقيدنا العزيز انني لم اذكرك ببعض ما ينبغي لك ، وعزاء الجميع فيك ثقتنا بما اعد الله لك في جواره « مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا » ..

يقرأون خفق فؤاد ونبض قلب لا يتحركان الا للاسلام وبلاسلام ، ولا يستهدفان الا الحق والصدق ورضوان الله .. ولقد كانت اخر زيارته لدولة الكويت مبعث محنة فكرية واجهها الرجل بثبات المؤمن وعزة العلماء .. فلقد اعرب رحمه الله في هذه الزيارة عن وجهة نظر الاسلام في مسائل معاصرة ، كتلك التي يسمونها قضية المرأة من تحديد النسل . الى تعدد الزوجات الى عمل المرأة ، وقضايا الربا والتأمين .. والرجل لم يقل يومئذ جديدا ، فالحق لا يتعدد ، ولا يختلف من زمن الى زمن وفي بلد بعد بلد .. ولكن الذين يضيقون ذرعا بمثل جهر ابي زهرة بالحق وجرائته على الاستعلان بالصواب ، ضاعفوا من محنة طلاب علمه وشدة ثقافته حين منعوا الرجل من ان يكتب او يخطب ، فلا كتاب له يصدر ، ولا مقال ينشر ، ولا حديث يذاع ، ولا محاضرة تلقى ، لكن الله الذي بيده الموت والحياة ، والذي يدافع عن الذين آمنوا اتاح لابي زهرة فرجا ، وهيا له من معتكفه مخرجا فغادر داره ، واستقبل زواره ، وتابع محاضراته ، وحبر مقالاته ، وشهد ندوة « لواء الاسلام » وواصل كتابة التفسير فيها وكان قد بلغ منه سورة الانعام التي وفق الله الاستاذ الغزالي فكتب في سورة الانعام ما نفع وافاد ..

.. كان ابو زهرة رحمه الله خلفا من سلف ، ثقة في دينه وعلمه ،

سكت .. اخيرا - صوت طالما دوى بكلمة الحق في اقطار وديار ، وتعطل قلم كان المسلمون والمنصفون من كل دين يرصدون ما يكتب كما يرصد هلال الصيام ، ويحرصون على قراءة ما كتب الشيخ محمد ابو زهرة - نضر الله وجهه .. في هذه المجلة او تلك الجريدة ، ثقة منهم بانهم



هذه اجابة على سؤال مفتوح وجهته « المجتمع » على صفحاتها الى علماء الاسلام . بيان حكم الشرع الاسلامي فيمن اتهم القرآن الكريم بالتناقض . واتهم المسلمين بتاليه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

فقد بادر فضيلة الشيخ عبد الله بن حميد الرئيس العام للإشراف الديني على المسجد الحرام بهذه الجواب على سؤال « المجتمع » . والشيخ بن حميد من العلماء الأفاضل الذين عرفوا بالعلم والفضل والتثبت وسداد الرأي . وفي جوابه على سؤال المجتمع . قطع الشيخ بن حميد بكفر من اتهم القرآن بالتناقض . وانكر بعضه وأن حكمه في ذلك حكم المرتد .

ونقدم هذه الفتوى الدينية لحكام المسلمين ومفكريهم ومنقفيهم وعامتهم حتى يجددوا موقفهم بوضوح تام من الذين يهزأون بكتاب الله عز وجل . ويؤذون النبي صلى الله عليه وسلم بكلام خارج مارق .

هذا وكانت مجلة الشهاب اللبنانية ، وجريدة الصباح التونسية قد نشرتا كلاما للرئيس التونسي بورقيبه اتهم فيه القرآن الكريم بالتناقض وبأن المسلمين يؤلهون الرسول عليه الصلاة والسلام .

طالع تصريحات بورقيبه بجوار هذه الكلمة .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه وبعد فبناء على ما نشر في مجلة المجتمع الغراء عدد ١٩٨ وتاريخ ٨ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ٣٠ ابريل ١٩٧٤ م من طلبها الجواب عن حكم الشرع الاسلامي فيمن اتهم القرآن بالتناقض وانه لا يقبله العقل .

وان المسلمين يؤلهون محمدا (ص) الخ .

الجواب : لا شك ان القرآن كلام الله حقيقة ليس فيه تناقض ولا ما

الشيخ عبد الله بن حميد .. يجيب على سؤال « المجتمع »

يرده العقل ولم يزل اهل الفضل والعقل يعرفون من شرف القرآن وعلو منزلته ما يوجب الحق والانصاف والديانة وينفون عنه قول المبطلين وتمويه الملحدين وتحريف الزائفين ومن قال فيه بالتناقض او ان فيه خرافة فقد زاغ عن الله وهجم على الامة بما يحاول به ابطال الشريعة التي لا يزال الله يؤيدها ويثبت اسسها وينمي فرعها ويحرسها من معاييب اولي الجنف ومكايد اهل العداوة والكفر .

قال الامام القرطبي رحمه الله والقرآن الذي جمعه عثمان بموافقة الصحابة له لو انكر بعضه منكر كان كافرا حكمه حكم المرتد يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .

وقال شيخ الاسلام بن تيميه رحمه الله من قال عن القرآن الذي يقرأه المسلمون ليس هو كلام الله أو هو

ليس مسلما ..
من يتهم
القرآن بالتناقض

يمل كغيره من الكلام ولا تنقضي عجائبه ولا تشيع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اه .

وما ضعف المسلمون وزال ما كان لهم من الملك الواسع الا باعراضهم عن هداية القرآن وانه لا يعود اليهم شيء مما فقدوا من العز والسيادة والكرامة الا بالرجوع الى هدايته والاعتصام بحبله .

وقد عرف اعداء القرآن من عظمة القرآن وجلالته واشتماله على كل خير ومصلحة ما لم يعرفه بعض بني الاسلام :

يقول الدكتور موريس الفرنسي : ان القرآن افضل كتاب اخرجته العناية الازلية لبني البشر وانه كتاب لا ريب فيه .

ويقو هنري دي كاستري : ان القرآن يستولي على الافكار ويأخذ بجامع القلوب ولقد نزل على محمد دليلا على صدق رسالته :

ويقول الكس لوازون خلف محمد للعالم كتابا هو آية البلاغة وسجل الاخلاق وهو كتاب مقدس وليس بين المسائل العلمية المكتشفة حديثا او المكتشفات الحديثة مسالة تتعارض مع الاسس الاسلامية فالانسجام تام بين تعاليم القرآن والقوانين الطبيعية ويقول ليون : حسب القرآن جلالة ومجدا ان الاربعة عشر قرنا التي مرت عليه لم تستطع ان تخفف ولو بعض الشيء من اسلوبه الذي لا يزال غضا كان عهده بالوجود امس . وكلامهم في هذا كثير . مناقب شهد العدو بفضلها .

والفضل ما شهدت به الاعداء والمسلمون لم يؤلوا محمدا ولم يتخذوه الها بل الالهية لله وحده . ومحمد (ص) سيد الخلق وامام المرسلين وخاتم النبيين امرنا بطاعته واتباع ما جاء به والانتفاء عما نهى عنه . وهذا هو تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله .

واستبعد ان احدا من المسلمين يقول ان القرآن متناقض وفيه ما يخالف العقل وان المسلمين مؤلهون لمحمد : والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

قال بورقيبة :

(١) ان في القرآن تناقضا لم يعد يقبله العقل ، بين « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » و « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

(٢) الرسول محمد كان انسانا بسيطا يسافر كثيرا عبر الصحراء العربية ويستمع الى الخرافات البسيطة السائدة في ذلك الوقت . وقد نقل تلك الخرافات الى القرآن ، مثال ذلك : عصا موسى ، وهذا شيء لا يقبله العقل بعد اكتشافه باستور ، وقصة اهل الكهف .

(٣) ان المسلمين وصلوا الى تاليه الرسول محمد ، فهم دائما يكررون « محمد صلى الله عليه وسلم » . الله يصلي على محمد . وهذا تاليه لمحمد !!

والآيات البينات ان الرسول جاء بالهدى ودين الحق وان القرآن يهدي للتي هي اقوم . فيه نبا من قبلهم وخبر ما بعدهم وحكم ما بينهم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن فلا يستطيع ان يزيغه الى هواء ولا يحرف به لسانه ولا يخلق عن كثرة التسرداد فاذا ردد مرة بعد مرة لم يخلق ولم

كلام غيره فهو ملحد مبتدع ضال اه .

وقد اجمع المسلمون على ان من كذب القرآن او كذب آية منه فهو مكذب لله كافر حلال الدم والمال . وقال شيخ الاسلام ايضا ومن اعظم ما انعم الله به على المسلمين اعتصامهم بالكتاب والسنة فكان من اصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم باحسان انه لا يقبل من احد قط ان يعارض القرآن لارايه ولا ذوقه ولا معقوله ولا قياسه ولا وجده فقد ثبت بالبراهين القطعية

واحة

شعر

سوف
نمضي .. ١

سوف نمضي على درب العلية
عاصف .. يصفع الصخور المنيعة
حملت شعلة الصباح القوية
أشاحت عن منهج البشرية
.. هم الخزي .. أمة جاهلية
الله ذى القلوب العميقة
واودى بكل صالح نية
عالم في سبيل دنيا دنية ..!
الإيمان والاعتدال غير بقيه
رغبات من الدنيا الرديئة
يا بني الحق .. يا نفوسا أبية!
بالهدى .. فهي بالظلال شقية
لها الدرب والطريق السوية ??
التوحيد فيها ومغرب الوثنية ..
تنبت الموردة والزهور الندية
الفجر بغير السواعد العميرة!
ولا تخش من ضباب المنيعة ..

أخوة الدرب رغم سود الليالي
سوف نمضي .. ولا نبالي بموج
سوف نمضي .. مصباحنا في قلوب
أخوة الدرب! .. والحياة بمن فيها
ومشت في ركاب قوم .. هم الكفر
في عمى غلف القلوب فلم ندرك هدى
وهوى مزق العدالة .. والحق
أخوة الدرب .. والحياة صراع
أجدبت واحة الحياة من
وبدا وجهها وقد شوهته
أخوة الدرب ..! يا شباب المعالي
أمل الأرض انتمو فارحموها
جهلت ذاتها وضاعت أريان
انت .. يا نجل أحمد .. مشرق
انت يا روضة .. بارض يباب
يا أخي في الطريق .. لن يبرز
فارفع الراس شامخا .. وقل الحق

شعر: سلمان الفهد العودة

على
درب
الجنتان

وملاذ الصدق .. يا كهف الأمان ..
عطر الكون .. بالحنان حسان ..
حية .. في صدقها أو في البيان
هتفة سارت على كل لسان
بانيا .. الله هذا ! أي بان ??
طاردا للظلم .. إذ أن الأوان ..
نر الهادي .. على درب الجنان
انجما زهرا .. وفيها النيران
أخوة .. رغم تصارييف الزمان ..
ألق .. يزرع في الكون الحنان
لبنى الحق .. فان الليل فان ..
موعد .. أحيوا تعاليم القرآن
واحتوانا الشريهو المستهان!!
يخفق الهدى .. ويلوي كل بان!!
في ضياع بين عزف ودنان!!
لصنوف البقي .. قد نقنا الهوان!!
وتعزبنا وأيان الجنان!!
خشعا .. للروس أو للامركان!!
وامتناع الحرف قد أعيى اللسان!
جعبة الدهر?? أما انفل السنان??
بفؤاد الكون .. كل الخفقان ..
من بني الأرض .. فلانا .. وفلان!!
يدر أين الدرب!! بل أرض المعان
موغلا في طبقات من دخان ..
بزماء الأمر .. تهدي للجنان
ربهم ما عاهدوا .. عبر الزمان

أمة الحق على مر الزمان
هتف الدهر هتافا ماجدا ..
باعثا من عمقه انشودة ..
هتف الدهر لنا في لهفة
سار في الدرب ابونا أحمد
رافعا .. رغم الدجى .. مصباحه ..
أحمد القدوة .. والقائد .. والسا
ومضى من بعده أصحابه
سادة .. والدهر فيهم سائر
عظما .. في كل عصر .. نورهم
نطقوا بالحق .. يا صبح اقترب
هتفوا فينا مع الدهر على ..
غير أنا .. لفنا ثوب الردى
غير أنا .. لم نزل في نهب
غير أنا .. وهوانا لجه ..
غير أنا .. حين صرنا مرتعا
وتجرعنا حميما آتيا ..
وهجرنا ديننا .. في سفه ..
أمة النور .. وقلبي واجف!
ما بقي منك ؟ وماذا بعد في ..
أمة الحق أفيقي تبصري
بشر .. يعبد من أمثاله
يا لذل طوق الكون فلم
غارقا من الذل من أخيه ..
أمة الحق .. أفيقي .. تمسكي
ينصر الله عبادا صدقوا ..

شعر
سليمان صالح المجاهد

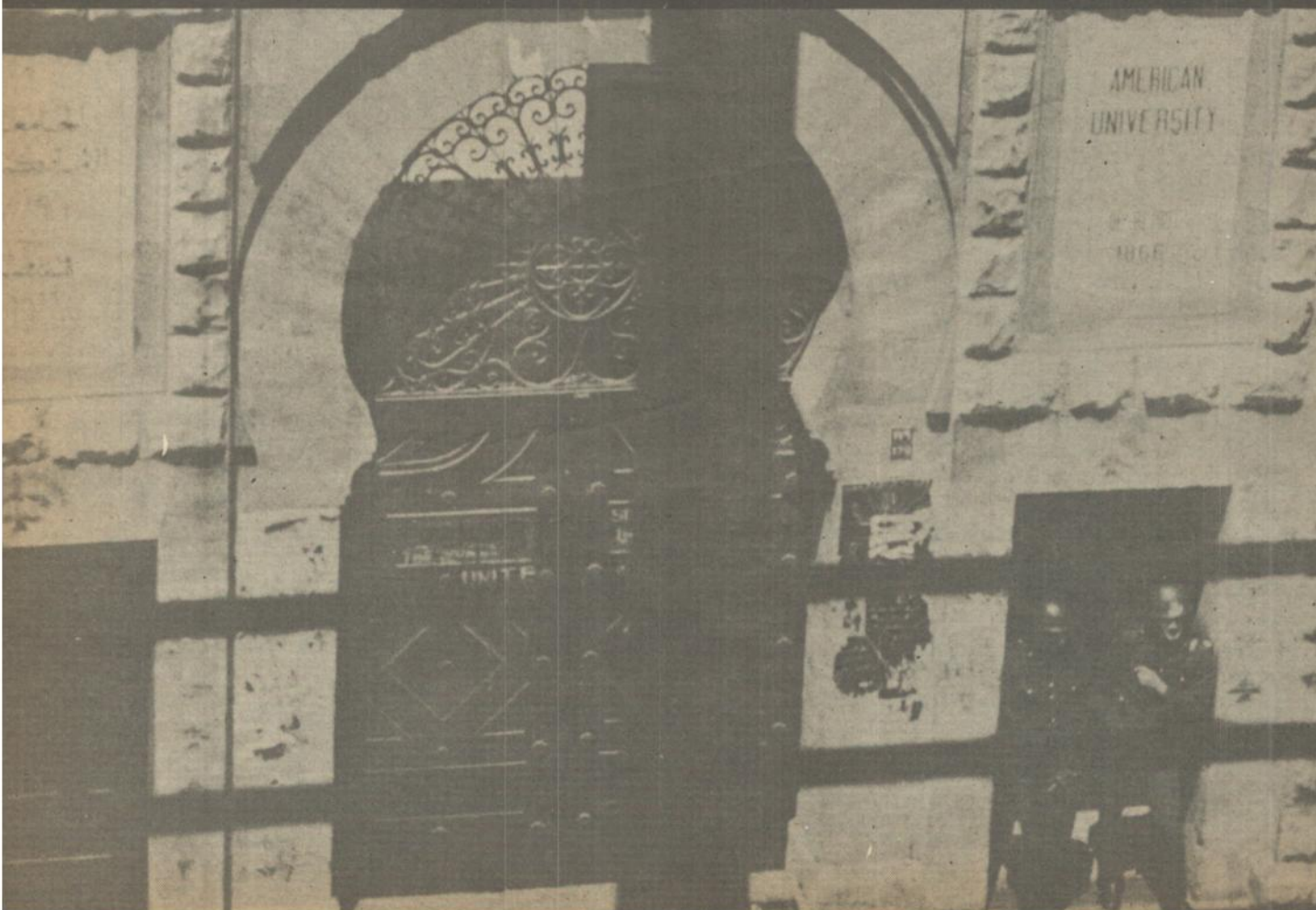
الجامعة الأمريكية

ببيروت

مركز لنشاطات المخابرات والسفارة الأمريكية

من يدعمها
انما يدعم المخابرات المركزية

مطلوب الانشاء جامعات نزيهة المنشاء والوجهة
ليصبح الكويت طلابه من الجامعة المشبوهة



الجامعة الأمريكية

بيروت

مركز لنشاط المخابرات والسفارة الأمريكية

من يدعمها
انما يدعم المخابرات المركزية

مطلوب انشاء جامعات تزيهمة المنشأ والوجهة

لليحسب الكويت طلابه من الجامعة المشوهة

الجامعة الاميركية من محاربة الطلبة الوطنيين ومنع دخولهم الى الجامعة مع كونهم من ذوي الاكاديمية الممتازة فتضعهم امام واحد من خيارين : اما جرهم الى التبعية الاميركية واما اجبارهم على الهجرة .

واشار حرب في حديثه الى ان بعض القضاة اوضحوا سرا للذين كانوا يراجعونهم طلبا لاخلاء سبيل الطلاب بان هناك تعليمات عليا تقضي بعدم قبول طلبات اخلاء سبيل الطلاب .

وقد جرى في المؤتمر الصحفي نشر نص وثيقتين تبرزان بوضوح دور الجامعة الاميركية وعلاقتها بالسفارة الاميركية والاستخبارات المركزية الاميركية .

ماذا كنتم

تنتظرون من الجامعة

الاميركية :

بعد ان كاد يدرككم الغرق تقولون هذا الكلام ! بعد خراب البصرة كما يقولون ! بعد مائة عام من تخريب الجامعة في بلاد المسلمين .. ان في لسانكم لكنة من اعجميتها ، وفي افكاركم لوثة من تضليلها ، وفي مظاهركم هزيمة من تقليد اساذتها ومبشرها !
الجامعة الاميركية ماذا تنتظرون

● عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية مؤتمرا صحفيا في دار نقابة الصحافة في بيروت ، وقالت اللجنة في بيان تلاه المحامي عزت حرب : « ان المعركة في الجامعة تجاوزت كونها معركة بين الطلاب من ناحية والسلطة من ناحية اخرى ... لتصبح معركة وطنية بين الوجود الاميركي الاستعماري المسيطر على مختلف مستويات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبين الرافضين لهذا الوجود ، واضاف ان السلطات اللبنانية التي استنفرت جميع اجهزتها العسكرية والاعلامية والادارية لاجهاض تحركنا المشروع ضد ادارة المخابرات الاميركية وتعفى نفسها عن ملاحقة اجهزة المخابرات . وقال ان الوثائق التي نضعها بين ايديكم هي واحدة من جملة وثائق تدين بالملوس الدور الذي تلعبه الجامعة الاميركية بالتجسس على طلابنا وحركته الوطنية بالتعاون مع السفارة الاميركية ، كما تفصح موقف

تباكت الصحف ذات الميول الغربية قبل شهر على ان الجامعة الاميركية مهددة بالافلاس ، وتحرك - خريجوها - ومعروف من هم خريجوها - يتدارسون مستقبل « مركز تدريبهم ومصدر توجيههم » ! ، وبهتئون الاسباب التي تجعل الجامعة ماضية في اداء رسالتها التي نذرت نفسها لها منذ مائة عام . وجاء اضراب طلاب الجامعة الاميركية في بيروت مؤخرا ليحدثنا عن لون هذه الرسالة !

وهكذا فالجامعة الاميركية
تبشيرية منذ قيامها واضحة في ذلك .

ارتباط الجامعة بالسياسية الاميركية الاستعمارية :

« الدكتور جون بادو » كان مدرسا
في الجامعة الاميركية في بيروت ثم
مدير الجامعة الاميركية بالقاهرة ثم
سفيرا للولايات المتحدة الاميركية
في القاهرة ... هذا التدرج يرينا ان
عمل جون كسفير سياسي لا يزيد
أهمية عن عمله كمدرس ثم كمدير
للجامعة الاميركية .

وبالاصل قامت الجامعة الانجيلية
(الاميركية) بدعم من القنصلية
الاميركية في الدولة العثمانية وكلما
كانت الدولة العثمانية تهم باغلاقتها .
تضطر للتراجع عن هذا القرار تحت
ضغط من سياسة الولايات المتحدة
الاميركية . بل ان الدولة العثمانية
عام ١٨٨٨ أغلقت مدارس المبشرين
الاميركيين ولكن المستر « بسنغر »
قنصل أمريكا في بيروت والمستراسكار
ستراوس تدخل في الامر حتى سمح
الوالي علي رضا باشا بان تعود تلك
المدارس الى فتح ابوابها .

وما زالت الجامعة الاميركية
ماضية في مخططاتها الاستعمارية فلقد
تبنت حلف بغداد ومشروع النقطة
الرابعة واعمال لجنة الاغاثة ، ومن
قبل نشر الكاتب « لدفيك برنهارد »
سنة ١٩٠٥ مقالا عنوانه « امريكة في

قسس مثل دانيال بلس ، فيليب حتي ،
ستيفن بزوز ، بيارد ضودج .
واما مناهجها فكانت مادة الانكليزي
عبارة عن نصوص منقولة من التوراة
وقرر مؤتمر القدس سنة ١٩٣٥ ان
يستغل كل درس في سبيل تأويل
مسيحي لفروع العلوم كالتاريخ وعلم
النبات ...

واتفق في عام ١٩٠٩ ان احتج
الطلبة المسلمون على اجبارهم على
الدخول الى الكنيسة فاجتمعت عمدة
الجامعة واصدرت منشورا طويلا
جدا ، جاء في مادته الرابعة ما يلي :
« ان هذه كلية مسيحية أسست
بأموال شعب مسيحي : هم اشتروا
الارض وهم اقاموا الابنية ، وهم
انشأوا المستشفى وجهازه ، ولا يمكن
للمؤسسة ان تستمر اذا لم يسندها
هؤلاء . وكل هذا قد فعله هؤلاء
ليوجدوا تعليما يكون الانجيل من
مواده ، فتعرض منافع الدين المسيحي

على كل تلميذ ... وهكذا نجد
انفسنا ملزمين بأن نعرض الحقيقة
المسيحية على كل تلميذ ... وان كل
طالب يدخل الى مؤسستنا يجب ان
يعرف مسبقا ماذا يطلب منه » .
وادی ذلك الى اضراب قام به
الطلاب كاضراب اليوم ، وغالبا ما
تكون اعمالنا - نحن المسلمين -
ردود فعل ... ثم نفتاسي الحقائق
ونمضي لما يرايد لنا لنستيقظ بعد ستين
سنة على زوبعة جديدة ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم .

منها ؟ هل تنتظرون ان تعيد لكم
حضارة الاسلام وامجاد السلف
الصالح ؟! ماذا تنتظرون منها وانتم
تعرفون جيدا ان الغرب لا يعرف
الانسانية والرحمة والعطف على
الغير .. الغرب مادي في كل شيء
لا يتحرك الا لمصلحته واهوائه ..
ويأبى ان يعاملنا الا كما يعامل
السيد عبده .

ماذا تنتظرون من الجامعة الاميركية
والله يقول لكم ؟!
« ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسك النار وما لكم من دون الله
من اولياء » .

لماذا تأسست الجامعة الاميركية في بيروت :

تأسست الجامعة الاميركية في
بيروت سنة ١٨٦٥ ، وهذا التوقيت
الزمني له صلة بالاجهاز على الدولة
العثمانية - التي اطلقوا عليها لقب
الرجل المريض - وكان اسمها الكلية
السورية الانجيلية . وكان هناك
تنافس بينها وبين الجامعة اليسوعية
ولكنهما تعاونتا معا بناء على دعوة
من جاسب الذي قال : يجب الا يكون
ثمة نعوت مثل : امركي ، انكليزي ،
الماني ... فليكن اسمنا « نصارى » .
ومعظم اساتذة الجامعة الاميركية



وهكذا :

فالجامعة الامريكية استعمارية في نشأتها ، تبشيرية في اهدافها ، والاستعمار والتبشير صنوان لا ينفصل احدهما عن الآخر . وهي بعد ذلك عدوة لامل العرب المسلمين ، تأمرت علينا في كل قضايانا ابتداء بهدم الخلافة الاسلامية وانتهاء بقضية فلسطين . واكد لنا اضراب طلاب الجامعة الامريكية الاخير جميع الحقائق التي تحدث عنها كثير من طلاب الجامعة الامريكية السابقين امثال الدكتور عمر فروخ . والدكتور مصطفى الخالدي .

وجامعه هذه هي حقيقتها فاننا نحذر من بقائها وامثالها من اوكار التبشير ونناشد بما هو آت :

١ - ان القائمين عليها كاذبون عندما يدعون انها ستعلن افلاسها ، وننصح ان لا يتقدم احد لمساعدتها رسميا كان او غير رسمي . . . ولسوف نتابع فضح هذه الاوكار الاستعمارية الرهيبة وفضح من يتعامل معها كائنا من كان .

٢ - نؤيد مطالب الطلاب . . ونناشد زعماء المسلمين بضرورة اغلاق المدارس التبشيرية ، ونأسف ان طلاب الجامعة الامريكية لم يصدر عنهم بيان يعترفون فيه باسلامهم العظيم الذي تقف الجامعة العميلة لحربه .

٣ - نطالب المسؤولين في بلادنا - الكويت - سحب الطلاب الكويتيين من هذه المدرسة لما اثبتنا من عمالتها ، ولئن ما فيها من فوضى واضرابات شلت امكانية الفائدة العلمية منها وصار مستقبل طلبتها معلقا في الهواء .

٤ - نناشد زعماء العالم الاسلامي ، واهل الخير ، والمنظمات الاسلامية ان يتداعوا لتأسيس جامعات اسلامية متكاملة فالعلم ليس ملكا لاحد . . . وانه لشعور بالنقص ان الدور العلمي لا تؤديه الجامعة الا اذا كانت امريكية او يستوعبة .

● استفدنا في كتابة هذا الموضوع من :

- ١ - كتاب التبشير والاستعمار .
- ٢ - المستشرقون والمبشرون .
- ٣ - صحف ومجلات ونشرات .

الدكتور انيس فريخة (احد اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت) كتابا اسماء « تبسيط قواعد اللغة العربية وتبويبها على اساس منطقي جديد » . وتلقف هذه الدعوة الاخيرة عدد من المتفرجين كان من بينهم طه حسين ، ونصاري لبنان . . . وتجلت هذه الدعوة في مؤتمر « ازمة التخلف الحضاري » التي عقدت اخيرا في الكويت فما كان احد من المنتسبين اليها يستطيع ان يتكلم الفصحى بطلاقة ، وهذا نتيجة طبيعية للثقافة التي تلقوها فهكذا علمتهم الجامعة الامريكية وامثالها من جامعات التفضيل والانسداد .

وعندما فشلت الجامعة الامريكية في كثير من مخططاتها تبني بعض القائمين عليها « الدعوة العلمانية » في اوساط المسلمين وهدفهم من ذلك ابعاد المسلمين عن حقيقة دينهم ، والزج بهم في مهاوي الضياع والقلق .

الجامعة الامريكية استمرار للغزو الصليبي الاستعماري :

جميع مدارس التبشير على طول امتداد العالم الاسلامي ، اوكار للاستعمار الغربي البغيض ، واستغلال للدين المسيحي من اجل غايات عدوانية اثيمة . وما عجزت الحروب الصليبية عن تنفيذه بالقوة والاحتلال ، نفذه احفادهم تحت شعار الرحمة والانسانية والعلم . . .

قال غارندر :

« لقد خاب الصليبيون في انتزاع القدس من ايدي المسلمين ليقيموا دولة مسيحية في قلب العالم الاسلامي . . . والحروب الصليبية لم تكن لانقاذ هذه المدينة بقدر ما كانت لتدمير الاسلام » .

ويقول ليفونيان :

« خابت دول اوروبة في الحروب الصليبية الاولى من طريق السيف فأرادت ان تثير على المسلمين حربا صليبية جديدة من طريق التبشير ، فاستخدمت لذلك الكنائس والمدارس والمستشفيات ، وفرقت المبشرين في العالم . وهكذا تبنت الدول حركة التبشير لما ربها السياسية لمطامعها الاقتصادية » .

شرق « صور فيه الكلية السورية الانجيلية على انها محاولة مدروسة مهيد الطريق امام المصالح الامريكية .

وقفها من قضية فلسطين :

كان هو نفسه موقف الولايات المتحدة الامريكية وقد قال « اوسكار ستراوس » وزير الولايات المتحدة لفوض في تركيا والذي كان مشرفا على الكلية السورية الانجيلية وسائر مدارس الامريكية : « انا امريكي في الدرجة الاولى ، م انا يهودي » .

ولقد ساء الدكتور القس « بيارد سودج » رئيس الجامعة الامريكية ما بين (١٩٢٢ - ١٩٤٨) ان يكون الدكتور مصطفى الخالدي استاذ في الجامعة ورئيسا لجمعية الثبان المسلمين في بيروت وصاحب نشاط من اجل القضية الفلسطينية وصارحه بذلك ، مما جعل الدكتور الخالدي يعتزل التدريس في الجامعة .

وبسط الدكتور ضودج رايه في قضية فلسطين عام ١٩٠٨ فقال : « ان قيام حكومة اتحادية في فلسطين تحت اشراف هيئة الامم يسلب العرب سيادتهم المطلقة على فلسطين ، كما يضع حدا لادعاء اليهود بهجرة غير مقيدة ، الا ان الفريقين يربحان بذلك ربحا ثابتا : ان اليهود يحتفظون بوطن قومي واسع جدا يستطيعون به ، لتفوقهم الفني الحديث ، ان يتولوا - بالخطى الاقتصادية السليمة - زعامة الشرق الاوسط كله . اما العرب فانهم سيجنون ربحا من ذلك التقدم التجاري والصناعي الذي يأتي من هذا السبيل » .

الدعوة الى اللغة العامية :

ادركت الجامعة الامريكية ان قوة المسلمين بتمسكهم بلغة القرآن الكريم « الفصحى » . . فنشطوا في الدعوة الى العامية ، وان يحل الحرف اللاتيني مكان العربي . . . وهم يقصدون من وراء ذلك ان تتعدد اللهجات . لكن هذه الدعوة فشلت ، فاعادت الجامعة الامريكية الفكرة تحت شعار « تسهيل اللغة » والـ

مصعب بن عمير

يقلم: الأستاذ معوض عوض إبراهيم

المدرس بكلية الشريعة - الرياض -
السعودية

وماذا يبلغ الوعيد والتهديد من امرئ خالطت بشاشة الايمان قلبه، وملكت منه منافذ الحس جميعا؟! فما يرى في الوجود غير الاسلام .

وآلت امه - التي كانت الى الامس القريب برة به حانية عليه - ان لا تأكل أو تشرب أو تستظل بظل حتى يدع مصعب دين الله ويراجع دين قومه ، ويذكي الشيطان عزمتها الشريرة ، فتسقط مغشيا عليها من سورة الجوع وسعار الظما ووقدة الشمس .. ويصب بنوها الحساء في فمها - برغمها - كيلا تموت !!

ومصعب عن ذلك في شغل ، سعيد بايمانه ، لا يرفع رأسا لاصرار امه ، ولا لوعيد قومه ، حتى فر من محبسه ، وهاجر مع اول من هاجروا الى الحبشة ..

وادع النبي الكريم يصف مصعبا حين رآه وقد غيرت الشدة لونه ، وانهكت جسمه ، وبدلته بفآخر حله اديما مرقوعا بفروة .. لقد بكى رسول الله ، لما كان يعرفه من نعمته . وقال ما رايت بمكة احسن لمة ، ولا ارق حله ، ولا انعم نعمة ، من مصعب بن عمير !!

وان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليقول :

انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، اذ طلع علينا مصعب ، وما عليه الا برده له مرقوعه بفروة فلما رآه صلى الله عليه وسلم ، بكى للذي كان فيه من

بأيديهم من مهاوي الضلال الى جادة الهدى ..

وكان مصعب من انعم قریش عيشا ، وأعطرهم ثوبا ، وانضهم وجها ، يغدو في مطارف السعادة ، ويروح في جلايب الرفاهية والدعة .. فما يرى أبوه ولا امه الحياة الهائلة الا حيث تنطلق بها ، وتنطلق أسارير وجهه .. ولا ينتهي حذب امه وحفوها عليه اذا انتهى يومه واوى الى مخدعه كما ياوى الى مخدعه كل حي ، ولكنها كانت تضع قعب الحبس - وهو طعام من تمر ولبن وسمن . قريبا من رأسه ليأكل كلما استيقظ !! .. ولكن ضياء الاسلام كان أنفذ شيء الى قلب الفتى من خلال هذه الرعاية التي قد تكون أغشية دون الحق عند آخرين ، فسلك رضوان الله عليه ، أقرب السبل الى رسول الله ، وهو صلوات الله عليه في تخفيه واسراره بالدعوة في دار الارقم في أسفل الصفا، وجلس مصعب الى النبي وأصغى الى حديثه لحظات .. مضى بعدها مؤمنا بكنم ايمانه عن أبيه وقومه ، ويختلف . كلما أمكنت فرصه - الى مجلس رسول الله ، حتى كشف أمره عثمان بن طلحة فأنماه الى أهله ، فحبسوه ، وضيقوا عليه الخناق وراودوه باللطف تارات وبالغف كرات ، على أن يدع الاسلام ، فكانوا يعودون مما أرادوا بصفقة المغبون !!

درس في الرجولة الكاملة الاخذة بأسباب الجد الحازم ، في فهم الحياة والعمل الدائب لها ولما وراءها ، في غير غفلة عن صراط الله ، ولا اغترار بحظ الاباء من مال يفني ، ويتداوله الناس ولا انخداع باقبال الايام وصفو الليالي .

وسألتك الليالي فاغتررت بها

وعند صفو الليالي يحدث الكدر

فلا يصدن الشبيبة المؤمنة الثؤلة للدين والدنيا على السواء عن هذا المثل ، ما زخرفت المدينيات المعاصرة من مذاهب تشكك في الله ، ومناهج سلوك لا تصلح عليها الحياة ، وليأخذوا عيش السعداء ، وعقبى الاولياء من التاريخ الفواح بأنسام الكرامة .. تاريخ رجال الاسلام الذين استمروا الصواب ، واستعذبوا مع الرسول في سبيله العذاب ، حتى جاء نصر الله والفتح ، وتمت به على المؤمنين النعمة .

فالدين سلوى النفس من آلامها

وطيبها من ادمع وجراح

انه مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدري القرشي .. وحسب هذا النسب شرفا وجلالا بعد الاسلام ، لابي عبد الله .. وتلك كانت كنيته رضي الله عنه ..

كان امثاله يخرون الى الاذقان ، في مساخط الرحمن ، حين بدأ الرسول صلوات الله عليه يدعو الناس الى عبادة الله وحده ، ويأخذ

نعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال :
« كيف أنتم اذا غدا أحدكم في حلة
راح في حله ، ووضعت بين يديه
سفحة وراحت أخرى ، وسترتهم
بوتكم كما تستر الكعبة » ؟
فقلنا : نحن يومئذ خير منا اليوم
.. فقال صلى الله عليه وسلم .
« بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ » !

قضى مصعب في الحبشة ما شاء
لله له ، ثم أثر الحياة في مكة كسي
قاسم النبي وصحبه لأواء الدعوة
وشظف العيش ، فما إيمانه في نظره
شيء اذا نعم بالسلامة والعافية ،
والرسول وصحبه يلقون من موصول
أذى قريش ما لم تعرف فيه هواة
ولا انصافا ، وقرت عين مصعب بهذه
المشاركة التي يفارق فيما دونها
بعض الناس الإيمان بالله ، واليقين
بأن الخير والشر والإيمان والكفر
والهدى والضلال في عراك دائم منذ
كان الناس .. وبدأت طلائع الخير
من يثرب ، وتمت بيعة العقبة الأولى ،
فكان مصعب سفير الاسلام بين هذه
الربوع يقرىء من أسلم فيها القرآن ،
ويفقه في الدين ويؤمهم في الصلاة ،
ويدعو من لم يسلم منهم الى توحيد
الله ..

وكان يسمى بينهم « المقرء »
وهو أول اطلاق لهذه الكلمة الكبيرة
على انسان ..

ومصعب - في أحد قولين - أول
من جمع المسلمين في الجمعة يثرب
على جماعة وكان نزول سفير الاسلام
الأول على أسعد بن زرارة .. أسعد
الخير ، الانصاري الخزرجي النجاري
الذي شهد العقبات الثلاث .. وكان
نزول مصعب على أسعد طالع يمن ،
فقد كان يلقي به سراة أهل المدينة
وذوي الرأي فيها فيعرض عليهم
الاسلام ويقرأ القرآن .

مضى أسعد بمصعب يوما الى
حائط من حوائط قبيلة ظفر ،
فاجتمع عليهما رجال من أسلم ،
وغاظ ذلك سيدي بني عبد الأشهل ،
أسعد بن معاذ - وهو ابن خالة
أسعد - ، وأسيد بن حضير - أبا

يحيى - وكان أبوه فارس الاوس ،
ومقدمهم يوم بعث ..

وكان الرجلان - سعد وأسيد -
على دين قومهما يومئذ من الشرك ،
فاغرى سعد صاحبه بأسعد ومصعب ،
فمضى أسيد اليهما مغضبا ، أشد
ما يكون الغضب ، يحمل في يده
حربة ، يزمع أن يرويهما غير راحم
من هذه القلوب المؤمنة فلما دنا من
الرجلين قال أسعد لمصعب : « هذا
سيد قومك ، وقد جاءك فاصدق الله
فيه » ووقف أسيد عليهما يهدد بقول
مفيظ وينذر - ان لم يعتزلا
ديارهم - بعذاب غليظ ..

وكان الإيمان قد صنع بقلب أسعد
مثل الذي صنع بمصعب منذ أسلم ،
فما أغنى أسيدا ذلك التهديد ولكنه
سمع قولاً هادرا ، في هدوء المؤمن
ويقينته بعقبى الحق ..
قال مصعب : أو تجلس فتسمع
فان رضيت أمرا قبلته ، وان كرهته
كف عنك ما تكره ؟ !

ونزل أسيد على صوت الحكمة ..
وقال لمصعب : أنصفت .. ثم ركز
حربته وجلس اليهما فكلمه مصعب
بالاسلام وقرأ عليه القرآن ، وعرفا
في وجهه الإيمان قبل أن تنفرج شفثاه
عن قول .. ثم لم يلبث أن قال :
ما أحسن هذا الكلام وما أجمله ،
وبادر فطهر وأعلن اسلامه ، رضوان
الله عليه وقال : ان ورائي رجلا ان
اتبعكما لم يتخلف عنه أحد من قومه ،
وسأرسله اليكما الان - وسلك سعد
سبيل صاحبه فأسلم ثم مضى الى
قومه بني عبد الأشهل يقول :

كيف تعلمون أمري فيكم ؟ قالوا :
سيدنا ، وأفضلنا رأيا ، وأيمننا نقيب .
قال : فان كلام رجالكم ونسائكم
علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله .
قالوا : فوالله ما أمسى في دار
بني عبد الأشهل رجل ولا امرأة الا
مسلماً أو مسلمة !!

الا ما أئمن سفارة مصعب التي
أثمرت بيعة العقبة الثانية ، ولقد
استحصد نبت الاسلام في مكة وهاجر
منها المسلمون حين أجمعت قريش
على قتلها الرسول وصحبه ، الذين
لم يشنهم عن دينهم الحق غلظه ،
ولم تعطفهم الى هدى قومهم وعود
تتخلب لايسرها الشفاه ، وتوجد

الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق
الا أن يقولوا ربنا الله « أخوانا
يحبون من هاجر اليهم » ويمنحونهم
كل وسائل الاستقرار ويؤثرون في
ذلك على أنفسهم .

فليس عجبا أن يصفوا للمهاجرين
العيش ، وأن يثلج صدورهم ما وثق
الاسلام بينهم وبين الانصار من
أواصر .. وكتاجر منهم من تاجر
واحترف اخرون ، وأخلف الله عليهم
ما خلفوا في مكة .. ربها دارا مباركا
في مهاجرهم الرحيم ..

ومصعب في شغل بالله عن اعراض
الحياة لا يعمل لها ولا يأبه بها حتى
نودي يا خيل الله اركبي فكان من
رجال الطليعة في بدر ، وجاهد فيها
حتى النصر .. ومعه لواء النبي صلى
الله عليه وسلم ..

وأي شيء يوضع في كفة ميزان
الإيمان امام هذين الموقفين في أعقاب
بدر ..

فلقد رأى مصعب رضوان الله
عليه ، شقيقه أبا عزيز بن عمير -
وكان معه لواء المشركين - بين الأسرى
فقال مصعب لابى اليسر الذي أسره :
أشدد به يدك ، فان أمة ذات متاع ،
لعلها أن تقديه منك .
فقال أبو عزيز : يا أخي هذه
وصاتك بي ؟ !

فقال مصعب : انه أخي دونك !
وفدته أمه بأغلى ما فدي به قرشي
ومصعب بمقاتلته تلك يعطي
الفافلين عن معنى الاخوة الاسلامية ،
وما توجهه من حقوق تفسيراً عملياً
لقول الله تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
إباءكم وأخوانكم أولياء ان استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منهم
فأولئك هم الظالمون ، قل ان كان
إباءكم وأبنائكم وأخوانكم وأنواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم
الفاسقين » (1)

وفي الطريق من بدر الى المدينة ،
وعند الأثيل ، استعرض النبي ،
صلوات الله عليه ، الأسرى ونظر الى

النضر بن الحارث نظرة ارتعدت لها فرائض عدو الله ، وعرف ماذا تغلف من غضب الحليم فقال لرجل الى جانبه : محمد - والله - قاتلي ..

فربت الرجل على كتفه وقال له : ما هذا منك الا رعب ..

ونظر النضر بين المسلمين فرأى مصعبا رضوان الله عليه ، وكانت له به رحم ماسة . فقال له : يا مصعب . كلم صاحبك ان يجعلني كرجل من أصحابه ، فهو ، والله ، قاتلي ان لم تفعل . فلم يقم مصعب وزنا لصلته بالنضر .. وقال له :

انك كنت تقول في كتاب الله ، وفي نبيه كذا وكذا ، وكنت تعذب أصحابه !!

فقال النضر : لو أسرتك قريش ما قتلتك أبدا وأنا حي ..

قال مصعب : والله انني لا أراك صادقا ، ثم اني لست مثلك ، فقد قطع الاسلام العهود !!

وهكذا رضي مصعب بالله ربنا كسائر صحابة النبي ، دون آبائهم واخوانهم وقراباتهم ، وذكر مساوات النضر للمسلمين ، وكذبه بعد أن قال في لحظة من لحظات صحو الضمير لقريش ..

« لقد كان من محمد فيكم غلاما حدثا ، أرضاكم قولاً وأصدقكم حديثاً ، فلما بدا في صدغيه عارض الشيب ، وجاءكم بما جاءكم به ، قلت : انه كاذب . والله ما هو بكاذب ، والله ما هو بكاذب » ثم لم يلبث أن قال - أقماه الله - ما رده الله عليه فيما أوحاه لمصطفاه ..

« وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الاولين وإذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم » (٢) وفيه - في إحدى روايتين - نزل قول الله تعالى :

« أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ، وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر

نارا فإذا انتم منه توقدون ، أو ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم .. » (٣)

وقتل الله عدوه يوم الاثيل ، وما أغنى عنه شيئا قربه من مصعب ، وان كانت انسانية الرسول قد استتارتها أخته قتيلة بعد قتله في رسول الله بشعرها السائر في الناس .

وحمي الوطيس في أحد ، وكان لواء النبي صلوات الله عليه مع مصعب ، وحين استحر القتل في المسلمين بعد أن خالف بعض الرماة عن أمر رسول الله ، وصاح ابليس : قتل محمد .. كان مصعب يقاتل عن رسول الله ومعه لوائه حتى قتله - نضر الله ذكراه - ابن قميثة الليثي ، وهو يظنه النبي ، ورجع ابن قميثة الى قريش يقول : قتلت محمدا ، وطفق الناس يقولون : قتل محمد !! ولكن الله تعالى لا يخلف وعده .. ألم يقل لرسوله والله يعصمك من الناس » (٤) وأعطى نبي الله لواءه بعد مصعب لعلي رضوان الله عليه .

ولن نبليخ من تصوير استشهاد مصعب ما بلغ عبيد بن عمير رضوان الله عليهما .. قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على مصعب ، وهو منجفف على وجهه يوم أحد شهيدا وكان صاحب لوائه فقال .. « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » (٥) .

« ان رسول الله يشهد أنكم شهداء عند الله يوم القيامة » .

ثم أقبل صلى الله عليه وسلم على الناس فقال :

« يا أيها الناس ائتوهم فزوروهم ، وسلموا عليهم ، فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد الى يوم القيامة الا ردوا عليه السلام » .

وذكر ابن سعد في « الطبقات » ج ٧ ص ١٧٥ ..

« قام النساء حين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد ،

يسألن الناس عن أهلن ، فلم يخبرن حتى آتين رسول الله فلا تسأله واحد الا أخبرها ، فجاءته حمزة بن بنت جحش بنت عمه رسول الله وأخته أم المؤمنين زينب ، فقال :

يا حمزة . احتسبي أخاك عبد الله بن جحش .. فقالت : انا لله وان اليه راجعون رحمه الله وغفر له . ثم قال يا حمزة . احتسبي خالك حمزة . قالت انا لله وانا اليك راجعون ، رحمه الله وغفر له . ثم قال يا حمزة . احتسبي زوجك مصعب بن عمير . فقالت يا حبيباه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ان للمرأة لشعبة من الرجل ما هي له في شيء » !!

يا شباب الاسلام .. ذلكم مصعب بن عمير أنضر شباب مكة شبابا وبزة وجمالا ، يرى له رسول الله في حياته ، ويفنمه الله الشهادة ، فيكفن في توبه الذي قال فيه خباب . هاجرنا مع رسول الله ، نبتغي وجه الله عز وجل فوقع أجرنا على الله ، فمننا من مات ولم يأكل من أجره شيئا ، ومننا من أينعت له ثمرته فهو يهديها ، وان مصعبا لمن مات ولم يترك الا ثوبا ، كان اذا غطوا به رأسه ظهرت رجلاه ، واذا غطوا رجله ظهر رأسه ، فقال الرسول صلوات الله عليه : « غطوا رأسه وضعوا على رجله الاذخر » وهو نبات طيب الرائحة !!

ذلك مصعب في مقام الاسوة لطلاب العزة .. فهل لنا في ديار الاسلام واقطاره ان نفيد من صادق ايمانه ومعرفته وبلائه .. ونحن نواجه مطاعم الاستعمار وفتن الكفار ، ونرمي كل يوم بالمذاهب الالحادية والافكار الاجنبية ، ونود ان نعلو كلمة الله !؟

« أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » (٦)

(١) التوبة - ٢٣ ، ٢٤

(٢) الانفال - ٣١ ، ٣٢

(٣) يس - ٢٧ وما بعدها

(٤) المائدة - ٦٧

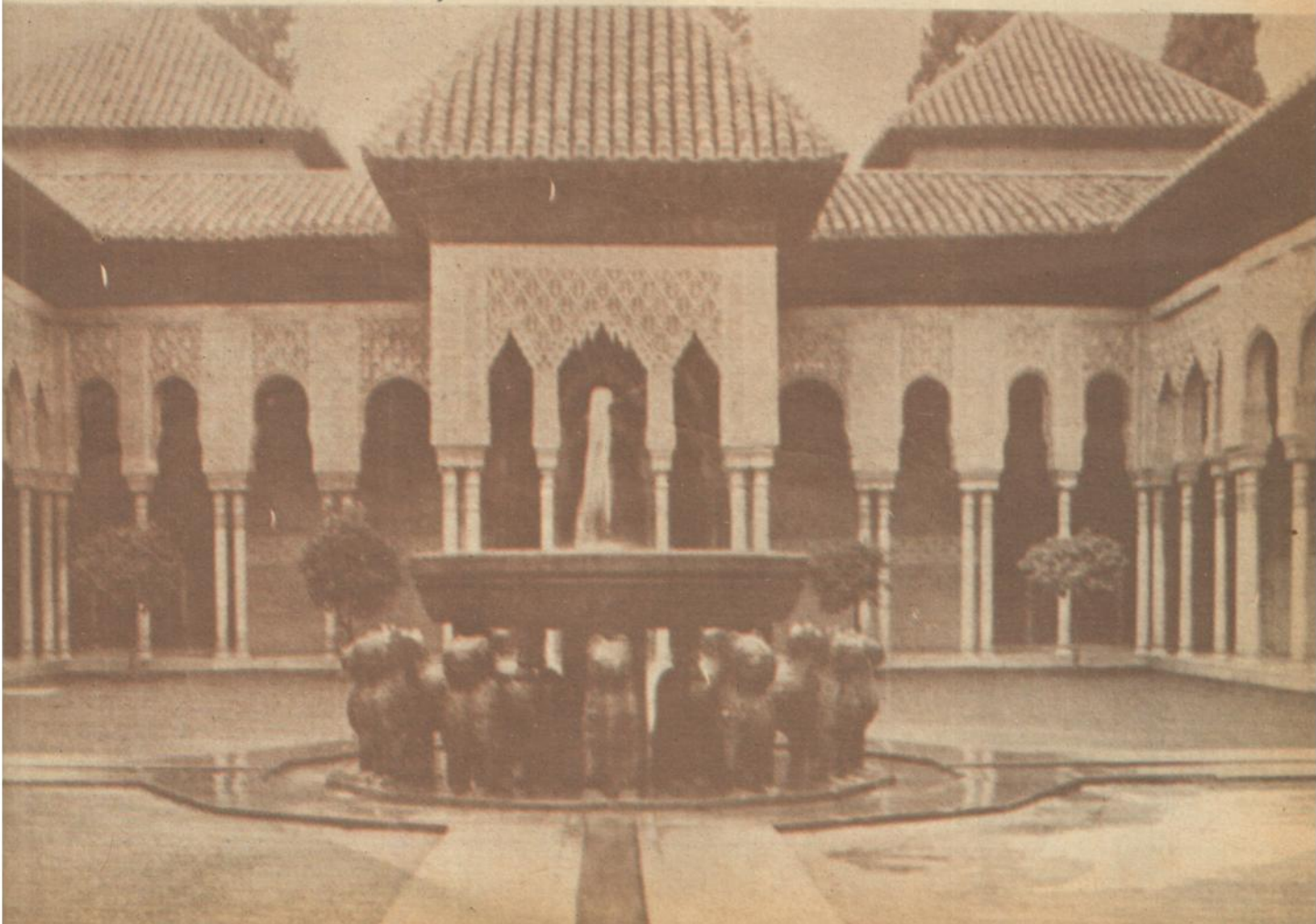
(٥) الاحزاب - ٢٣

(٦) الانعام - ٩

نحو بناء جديد للأمة

القيم الحضارية للمجتمع الإسلامي

٥ ركائز
جوهرية
للبناء
السليم القويم



واذا لم نفكر في اسباب تخلفهم الحقيقي فانه قد يعزو هذا الى فساد النظام ايضا وعدم قدرته على صياغة الناس الذين ينسبون اليه ، وربما ظن ان الاسلام دين مثالي يستحيل التطبيق في واقع الحياه العملي شأنه في هذا ككثير من الفلسفات المثالية الخيالية التي تستحيل عند التطبيق والواقع .

وليس هذا المقال بصدد بيان اسباب التخلف الحقيقي عند المسلمين ، ولكنه بيان للقيم الحضارية التي يقوم عليها المجتمع المسلم . وسيكون النظر ايضا من الوجهين :

- الوجه الاول : الحقيقة الشرعية المقررة .
- الوجه الثاني : التطبيق العملي .

مدخل الى موضوع البحث :

لنحكم على مجتمع ما بالصالح او الفساد من حيث واقعه الحضاري لا بد لنا من النظر الى امرين : اولاً : نظام النظري الذي يقوم عليه هذا المجتمع ، والنظام النظري يعني القانون والنظام المتعارف عليه في هذا المجتمع كذلك مجموعة القيم والعقائد التي يؤمن بها يتوارثها . والامر الثاني : هو مدى تطبيق هذا النظام والقانون والقيم والعقائد في واقع الحياة . فقد يكون هناك اختلاف وبون شاسع بين النظام المتبع والعقائد والقيم التي ينسب اليها هذا المجتمع وبين واقعه العملي .

[والحكم على المجتمعات التي تنسب الى الاسلام اليوم ينبغي ان ينظر فيه الى النظام الاسلامي من حيث هو قانون وتشريع وعقائد وقيم ينتسب لمجتمع اليها انتساباً . ومن حيث لواقع العملي للمسلمين اليوم من حيث التطبيق والامثال لهذا النظام الاسلامي الذي ينسبون اليه .

[والذين لا ينظرون الى هذين الامرين معا عند الحكم على المجتمع الاسلامي خطئون جداً . فالذي ينظر الى واقع الناس فقط ويرى ما هم عليه من تأخر سادي ، وفساد خلقي ، ومهانسة سياسية ، وتخطيط اقتصادي قد يعزو هذا كله الى فساد النظام الاسلامي الذي ينتسبون اليه . ولو قرأ وتعلم فهم حقيقة هذا النظام لخرج بحكم خريتها .

وكذلك الذي يكون بعيداً عن مجتمع المسلمين في عصرنا الحاضر ، يقرأ النظام الاسلامي مجرداً فانه لا شك اذا كان منصفاً عاقلاً فانه حكم بصالح هذا النظام وعدالته . لكنه سرعان ما يصاب بخيبة أمل عندما يرى واقع المسلمين اليوم .

أبو بكر الرازي
يقوم بتحضير
الدواء
لمريض



القيم الحضارية للمجتمع الإسلامي

مفهوم الحضارة :

□ وقبل هذا البيان لا بد من فهم لدلول هذه الكلمة « الحضارة » فان البعض قد لا يفهم منها عند اطلاقها الا اثرا من آثارها وهو القوة المادية والعمران من بناء وزراعة وصناعة وفنون وغير ذلك ، والحق ان هذا اثر الحضارة وليس هو الحضارة . فالحضارة هي الاجتماع والاستقرار وهذا ضد البداوة والتنقل . والاجتماع والاستقرار للبشر يحتاج الى نظام للحكم والمعاملات . وهذا اول ضرورة من ضرورات التحضر ، فلا تكاد تجتمع مجموعة من الناس في مكان حتى يحتاجون اولا وقبل كل شيء الى نظام للمعاملات حتى يتم تنظيم امورهم فلا يتقاتلون على الارض والماء وبقية المصالح والضرورات ، ثم تكون هناك القيم الاخلاقية والعقائدية ، ثم ينشأ تبعا لذلك آثار هذا الاجتماع او الحضارة من البناء والزراعة والصناعة واسباب القوة المادية ، وهكذا .

□ فالذين ينظرون الى الحضارة على انها العمران المادي لم يفهموا من الحضارة الا آثارها ولم يفسروها الا باقل جزء من اجزائها وهذا عي عن مقومات الحضارة الاساسية . وعلى هذا المفهوم الكامل للحضارة يبنى هذا البحث : « الحضارة هي مجموعة القيم والاخلاق والقوانين التي تسود في مجتمع ما وما ينشأ عن ذلك من بناء وزراعة وآثار مادية في مختلف شعب الحياة وفروعها »

« قيم الاسلام الحضارية » خمس ركائز جوهريّة راسخة

إذا نظرنا الى الاسلام من حيث نظامه الاساسي الذي يقوم عليه وجدنا انه يقوم على خمس قيم حضارية هي : **الحق ، والعدل ، والاخلاق والاعمار ، والدعوة** . وهك تفصيلا وتوضيحا لهذه القيم :

● الحق

□ المجتمع الاسلامي يقوم اول ما يقوم على الحق ومفهوم الحق في اللغة هو الامر الثابت المستقر سواء كان ثباته دائما ابدا وليس هذا الا لله سبحانه وتعالى ، او كان ثباته في حال دون حال فوجود الارض حق ، ووجود السماء ونزول المطر وحياة السمك في البحر كل هذا حق لانه امر ثابت مقرر وان كان كل ذلك يخضع لحوادث الزمن ، وتقلبات الايام . □ وهذا الحق المادي المشاهد الذي يستطيع الانسان الوصول اليه بحواسه لا ينكره الا مجنون .

ولكن هناك حق اخر لا تدركه الحواس وانما يدركه ابقل ويستدل عليه بآثاره . فجهاز المذيع والساعة التي في معصمك . والكتاب الذي تقرؤه . هذه كلها آثار تدل على وجود مخترع المذيع . ومصمم الساعة ومؤلف الكتاب — بالعقل والبدية .

□ والحق الذي يقوم عليه المجتمع المسلم هو « لا اله الا الله » ليس اعترافا بوجوده فقط وانما خضوعا وتسليما له . فهذا الحق قد دلت عليه ادلة العقل المجردة ثم انصاف الى ذلك اخيار الرسل الذين علمنا صدقهم بالادلة والبراهين ، وليس هذا موطن بيان هذه الادلة والبراهين . والمقصود هنا هو بيان ان المجتمع المسلم يقوم او هكذا اراد الله له ان يقوم على عبادة الله وحده ولا شريك له معترفا ان هذا الكون المشاهد قد خلق لحكمة

عظيمة وهو ان يقوم الناس بالعباد والتسليم لخالقهم وخالق هذا الكون المحيط بهم ، وعلى اساس هذه العقيدة ينبثق نظام المعاملات وهو العدل ، ونظام الاخلاق والاعمار والدعوة . فالعدل في النظام الاسلامي هو ما اقره الله وقرره لا ما ارتأه الناس ، والاخلاق ما شرعت واخلفت الذوق والعرف والعادة والاعمار زراعة وصناعة وبناء ما شرعه لا ما اختاره الناس فك من اثر من آثار الحضارة المادية الجاهلية يراها الاسلام اهدارا لكرام البشر وسعيا بغير طائل وباطلا خذ على ذلك بعض عجائب الدنيا التي رآها الناس مدنية وحضارة ه في العرف الاسلامي تأخرا وانحطاه فالاهرام التي بناها الفراعنة ما ه الا مقابر سخرت لها عامة الشعب الفرعوني فهم (خوفو) قد بنى ف عشرين عاما بأكثر من عشرين مليون من العمال الذين سخروا تسخير وظلموا ظلما ، وقد نقلت احجاره ه اماكن تبعد اكثر من ستمائة كيلو ه عن موضعه ، وان كان هذا الاثر الحضاري عظيما — في تصور بعض البشر — من حيث البناء والفن الا انه تا في آثاره هيا قيمة قبر يصرف فيه ه الجهد البشري وتظلم في سبيل اقام هذه الملايين وليته حقق المطلوب ه حفظ جثمان الملك والملكة بل قد س اللصوص على هذا القبر وسرق محتوياته !! فالوسيلة التي بنى بها هذا القبر الكبير (الاهرام) وسيلة محرمة والاثر تافه فاسد . وكذلك في (تاج محل) فهو قبر ايضا وقل تمثال (أبولو) .

□ وبعد هذا الاستطراد اعود الى الموضوع قائلا ان قيام الحضارة عا الحق شرط اساسي في صلاحها فالبلدان الوثنية مثلا التي تعبد الاله تدعيها كبودا وغيره من بقر وحج وشمس ونهر ما قيمة الاموال التي تصرف في سبيلها ، والابنية التي تب

ارادوا به الله مع شركهم— او ارادوا به آلهتهم الباطلة اقول كان حكم الله على جميع اعمال الكفار انها حابطة باطلة فنفعها الدنيوي ضعيف تافه وراءه الحسرة والخسار فسي الآخرة ، وليس لها نفع قط في الآخرة بل هي وبال عليهم والعياذ بالله .

بل ان نظرة المسلم الذي اقام نفسه : حياتها ومماتها وصلاتها ونسكها لله نظرته للكافر ، نظرة العاقل للمجنون والانسان للحيوان قال تعالى : « ولقد ذرانا لجنهم كثيرا . والجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ، ولهم اعين لا يبصرون ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اقفل اولئك هم الغافلون » .

وذلك ان الحق مع هذا الكافر مهدر متروك مع قيام ادلة العقل والنقل عن الرسل صلوات الله وسلامه عليهم على اثباته فهو حق ، لا يعنى عنه الا كل مكابر ومعانده .

□ فالقيم المادية الحضارية الجاهلية لا ينظر المسلمون اليها الا على انها باطل داحض ولهو فارغ قال تعالى عن اموالهم وزينهم واولادهم : « ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انها يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون » .

□ وبينما اهدر الله سبحانه وتعالى قيمة هذه الظواهر المادية بأيدي الكفار فانه ارشد سبحانه الى القيم الاساسية للحضارة الاسلامية وذلك في قوله تعالى : « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور »

فالقيم الاساسية التي يسعى المسلمون الى تحقيقها في مجتمعهم بمجرد تمكنهم في الارض وهذا كناية عن حيازة الامر والحكم ان يقيموا الصلاة ، لان هذا هو الحق فالصلاة عبادة للاله الحق الذي ما خلق الدنيا الا ليعبد سبحانه وتعالى واتياء الزكاة من العدل وهو القيمة الثانية ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو

(البقية ص ٤٩)



مكتبة طبعية ترجع الى القرن الثالث عشر

وتعالى ، ولذلك فان هذه الحضارة لا تصرف شيئا من جهدها وعملها وبنائها هدرا فارغا .

□ وايمان المسلمين بالله الحق يتجاوز عندهم الايمان بوجوده فقط بل يؤمنون بهيئته على كل شيء ولذلك فمقومات الحضارة الباقية لا تستقي وتؤخذ وتنقل الا عنه سبحانه وتعالى . فنظام العدل من الله ، والاخلاق هو المرشد اليها والمشرع لها ، ونظام الاعمار كله بناء وصناعة وتقدما ماديا بتشريعه ، والدعوة لا تكون الا له سبحانه وتعالى .

□ وبهذه النظرة الى الحق يصبح مفهوم المسلمين عن الحضارات الجاهلية مفهوما واضحا وهو احتقار كثير من مظاهر هذا التقدم الحضاري عندما تكون تمجيدا لباطل او اهدارا لمقومات الامة المادية في سبيل باطل ولذلك كان حكم الله على عمل الكفار سواء كان عملا دنيويا او عملا دينيا

والجهود المهدرة التي تضيع في بيل هذا الباطل الزائل . ان كل هذه الآثار المادية التي تأخذك احيانا وعة بنائها وقوة احكامها ، وما بها من تحف وهدايا اذا نظرت اليها ما تحققه من نفع حقيقي وبما قامت به في واقع الامر لم تجد اكثر من ذلك جهد مهدر وبطل مضيع تلاف في العقول والنفوس .

والشاهد من كل هذا اننا قبل ان يم الحضارة والبناء والاعمار يجب نعلم اولا الاساس والغاية والهدف . ي. يقام هذا من اجله فان كان ما فنعم وان كان باطلا فما قيمته ؟ فالحق هو السمة الاولى الذي يم عليها الحضارة الاسلامية ذلك تكون اثار هذه الحضارة اسقة هادفة لانها تقوم اولا وقبل شيء على عقيدة راسخة في ان حياة بكاملها يجب ان تكون لله احد خالق الكون ومديره سبحانه

قرارات وتوصيات ..

أولاً: في مجال فلسطين والقدس

- ☐ مناقشة الحكومات .. للعمل بما أنزل الله
- ☐ تعزيز مكانة المؤسسات التعليمية الإسلامية
- ☐ استنكار المؤتمر الكنسي المزمع عقده في أندونيسيا
- ☐ التحقيق الدقيق .. في طبع المصاحف وحمايتها من الأخطاء
- ☐ ضبط وسائل الإعلام .. بما يتفق مع الإسلام
- ☐ إعداد الدعوة المؤهلين .. وإنشاء المعاهد المتكاملة

● والتيارات الفكرية المعاصرة
● وفي مجال تنسيق العمل الإسلامي
● وفيما يخص المراكز والهيئات الإسلامية
● وفي شؤون الأقليات الإسلامية في العالم
● وتقدم المجتمع - في هذا العدد - القسم الأول
القرارات والتوصيات . كما ستقدم القسم الآخر في العدد القادم باذن الله .
ان المؤتمر بعد دراسته لتلك الموضوعات وسائر ماعرفه عليه من مقترحات قد اتخذ القرارات والتوصيات الآتية :

في الفترة ما بين ١٤-١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ - الموافقة ١٠-١٤ ابريل ١٩٧٤ انعقد بمكة المكرمة مؤتمر للمنظمات الإسلامية في العالم .
ولقد حضر المؤتمر ١٤٠ - مائة وأربعون - وفداً من شتى أنحاء العالم .
واتخذ المؤتمر جملة قرارات وتوصيات جديرة بالدراسة والانتباه .

● في مجال الدعوة
● وفي مجال القضية الفلسطينية

أولاً - الدعوة الإسلامية

ونظراً لما هو ملحوظ من ضعف مراكز الدعوة الإسلامية في وقت ينبغي أن تكون نشطة - بأقصى طاقاتها .. لمواجهة الهجوم الضار على الإسلام .
لذلك رأى المؤتمر ضرورة العناية بأن تكون الدعوة الإسلامية مبنية على التخطيط الهادف المدروس ، سواء في ميادين ومجالات نشاطها .. أو في تنوع أساليبها ووسائلها ، أو

نظراً لما يتعرض له المجتمع الإسلامي من حملات الغزو الفكري المناهض للإسلام في شكل دعوات الحادية كالشيوعية ، أو دعوات منحرفة ودخيلة تتستر بالصيغة الدينية كالبهائية والقاديانية وغيرها .

مؤتمر المنظمات الإسلامية العالمية

ثانياً: في مجال الدعوة

- ☐ فلسطين عربية إسلامية تخص أهلها الشرعيين
- ☐ ليس من حق أي جهة أن تتنازل عن شبر منها
- ☐ لا يحق لأي جهة أن تقر أو تصالح الكيان الصهيوني
- ☐ حركة جهاد إسلامية قوامها الشباب المسلم
- ☐ صندوق تمويل الدول الإسلامية .. لقضية القدس
- ☐ تشكيل لجنة لشراء الأراضي المستهدفة للفرز واليهودري

١٩٧٥ م ، ولقد أبرق المؤتمر الى الحكومة الاندونيسية بهذا الاستنكار لما فيه من خطر على كيان اندونيسيا الاسلامي خاصة ، ولما فيه من استخفاف بمشاعر المسلمين في بقية انحاء العالم

وفي هذا المقام يناشد المؤتمر جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ، ويناشد سائر ملوك ورؤساء الدول الاسلامية مواصلة السعي لدى الحكومة الاندونيسية لمنع عقد المؤتمر ولايقاف جميع الحملات العنصرية وحملات التنصير في البلد الاسلامي الشقيق (اندونيسيا)

٤ - بعد الملاحظات الكثيرة لما يقع من الاخطاء في بعض المصاحف المطبوعة سواء كان هذا الخطأ عن عمد يراد به التحريف او باهمال لا يتفق وجلال الكتاب الكريم فان المؤتمر يوصي بضرورة بذل المزيد من العناية لمراقبة طبع المصاحف قبل السماح بتداولها ، وذلك من قبل جهات الاختصاص في هذا الشأن .

٥ - يوصي المؤتمر بضرورة العناية بأحوال الصحافة الاسلامية ودعمها ومحاولة التنسيق بين اهدافها ووسائلها

هجها لاعداد الدعاة المؤهلين روحيا وسلكيا ، والمزودين معرفة صحيحة وشاملة بالاسلام وبمشكلات العالم الاسلامي ضاياء المعاصرة مع التزام كامل بأخلاقه ومثله يرتفع بهم الى تنوى القدوة الصالحة .

من هذا المنطلق يتقدم المؤتمر بالتوصيات التالية :

١ - مناشدة جميع حكومات العالم الاسلامي اتخاذ السبل مبلية للحكم بما انزل الله واعتبار كتاب الله وسنة رسوله به السلام هما المنبع الذي تستمد منه جميع التشريعات لاحكام .

٢ - يوصي المؤتمر بالاكثار من المؤسسات التعليمية لثقافية لنشر اللغة العربية والدين الاسلامي في مختلف قطار مع توجيه عناية خاصة بالاقطار التي يضطهد فيها سلام وتحارب لغة القرآن كتلك الاقطار التي تعجز فيها قليات الاسلامية عن النهوض بهذا العبء كما هو حادث الفلبين ونظائرها .

٣ - يعلن المؤتمر عن استنكاره الشديد لانعقاد المؤتمر تنسي العالمي في البلد الاسلامي الشقيق (اندونيسيا) عام

ثالثاً: قضايا المضطهدين

- ☐ مكافحة التيارات الهدامة في الجنوب العربي
- ☐ الاعتراف والدعم لشورة مسلمي الفلبين
- ☐ تقرير مصير كشمير - عن طريق شعبها المسلم
- ☐ مناشدة مسلمي البنغال طرد الأجانب من بلادهم
- ☐ حث الدول الإسلامية على معونة مسلمي زنجبار
- ☐ تحريك قضية مسلمي البانيا.. متابعة ودعمًا

جميعاً حتى يمكن لها النهوض بدورها المطلوب في خدمة الدعوة .

٦ - أن المؤتمر اذ يستنكر ما يجري عرضه في مختلف اجهزة الاعلام بالدول الاسلامية والعربية بما لا يتفق مع تعاليم الاسلام وما يشكل تخريباً خطيراً للفكر والسلوك الاسلاميين . يطالب بضرورة تنقية جميع وسائل الاعلام هذه من الوان الغزو الفكري والانحراف الخلقي والمروجين له مع الافادة من وسائل الاعلام الحديثة في بناء جيل قوى العقيدة متين الخلق قادر على تحمل اعباء الجهاد والبناء . بالنسبة لاساليب الدعوة ووسائلها :

١ - أن يراعى الداعية مقتضيات الاحوال في ميادين الدعوة وحقولها المتعددة .

١ - في المجتمعات الاسلامية (بصوف العامة والمثقفين والشباب ، وصوف المسؤولين والحكام في المدرسة والجامعة وفي حياة المرأة)

ب - وفي مجتمعات الاقليات المسلمة بأي قطر من الاقطار

ج - وفي اوربا وامريكا والاقطار غير المسلمة عامة .

٢ - أن يلتزم الاسلوب القرآني والمنهج النبوي في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، فيجمع بين الاقناع وايقاع الوجدان ، بما يلائم طبيعة العصر في حدود شريعة الاسلام

٣ - الاستفادة من وسائل الدعوة المختلفة .

١ - الخطابة والمحاضرات والندوات والدروس

ب - الكتب والنشرات

ج - الصحف والمجلات

د - وسائل الاعلام الحديثة في حدود ما تبيحه الشريعة الاسلامية .

٤ - العناية بالمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة بحيث تكون مواد التربية والثقافة الاسلامية وافية بتكوين الجيل المسلم كما تكون سائر المواد مساعدة على تحقيق هذه الغاية فتعالج النظريات العلمية والنفسية والاجتماعية علاجاً اسلامياً وتفسر وقائع التاريخ من وجهة النظر الاسلامية ضمن منهج مدروس لنشر الدعوة وتثقيف المسلمين . بالنسبة للدعاة :

يوصي المؤتمر بما يلي :-



١ - العمل على اعداد الداعية المسلم اعدادا يؤهله لاداء اجبه على خير وجه ، وفي مختلف الاوساط والمستويات .
٢ - اعداد معاهد متكاملة المناهج للدعوة ورفع مستوى قائم منها لاعداد دعاة متفرغين والتنسيق بين أنشطة الدعوة جميع المجالات .

٣ - مناشدة الحكومات الاسلامية فسخ المجال امام الدعوة تمكين الدعوة من اداء رسالتهم

٤ - ان تتوسع الدول الاسلامية ذات القدرة في تخصيص ح دراسية لابناء المسلمين في البلاد الاسلامية المحتاجة الى ك كافر يقيا وغيرها ودعم معاهد البعث حتى يكون في تدورها استيعاب اكبر عدد ممكن ، مع مراعاة حسن اختيار لاب هذه المنح .

٥ - الاهتمام برفع مستوى الوعاظ والمدرسين بالدورات تربوية والخيمات التدريبية .

٦ - المزيد من العناية برفع مستوى الخطباء والوعاظ وتهئية وسائل الكفيلة بتحقيق رسالة المسجد العظيمة الشاملة في نامة الشعائر وتحفيظ القرآن الكريم والتعليم النافع ، والتربية الى معاني الاسلام والمنهج الرباني ، ليعود المسجد مصدر إشعاع للمسلمين

٧ - انشاء دور الايتام ورياض الاطفال والمستشفيات المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية النافعة تأكيداً لاقتئران دعوة النظرية بالخدمات الانسانية العملية .

٨ - العمل على حماية الجيل الجديد من المدارس والمراكز ني يقيمها اصحاب العقائد والمذاهب مستهدفة صرف الناشئة ن دينهم الحنيف وقطع الاواصر بينهم وبين امتهم .

٩ - العمل على حماية العقائد الاسلامية والثقافة الاسلامية مكل موضوع من اعداء الاسلام ومقاومة التيارات الفكرية لمذاهب الهدامة ، ومقاومة جميع مظاهر الشرك والوثنية .

١٠ - تعميم الثقافة الاسلامية في مختلف التخصصات علمية تاهيلاً لهؤلاء المتخصصين حتى يقوموا بالتوجيه الاسلامي حقن تخصصهم .

فلسطين والقضايا الاسلامية الاخرى

يا - قضية فلسطين :

ان مؤتمر المنظمات الاسلامية المنعقد في مكة المكرمة قد س الوضع الفلسطيني ومحاولة الكثير من القوى غير سلمية السيطرة على الثورة الفلسطينية ولذلك فان المؤتمر ذا بعين الاعتبار ما تقدم يقرر :

١ - تأييد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور والقرارات التي اتخذها .

٢ - تأييد قرار المجلس التأسيسي للرابطة وهو كالآتي :-

١ - ان فلسطين بحدودها الجغرافية المعروفة هي س عربية اسلامية تخص اهلها الشرعيين وليس من حق جهة ان تتنازل عن شبر واحد منها ، وواجب الدول ربية والاسلامية ان تعمل اقصى ما تستطيع لتحريرها لة ، كما انه لا يحق لاية جهة ايا كانت ان تعترف بالكيان صهيوني او ان تبرم صلحا معه من شأنه ان يعرقل الاهداف بروعة للشعب الفلسطيني في تحرير وطنه

ب - يناشد المؤتمر الدول الاسلامية التي لا تزال تحتفظ بأي نوع من العلاقة بالكيان الصهيوني ، ان تقطع كل علاقة سياسية او اقتصادية معه .

ج - ان السيادة العربية على مدينة القدس أمر لا يجوز التنازل عنه

٣ - اعتبار الحركة الاسلامية مشاركة للثورة الفلسطينية بحيث تكون جميع المنظمات - والهيئات الاسلامية المشتركة في هذا المؤتمر اعضاء فيها .

٤ - تتكون لهذه الحركة امانة عامة دائمة مشكلة من رجال مؤمنين مجاهدين تتخذ لها مقرا يمكنها من أن تكون على التصاق كامل بجهد الشعب الفلسطيني وبالتنسيق الكامل مع ثورته التحريرية .

٥ - تؤلف لهذه الحركة قيادة عسكرية تعبىء الشباب المسلم من كل مكان في كتائب مجاهدة للمشاركة في معارك التحرير ، ويكون لها معسكراتها تحت الاشراف - المشترك بينها وبين الثورة الفلسطينية .

٦ - يكون لهذه الحركة صندوق مالي للصرف على كتائب الجهاد بشكل عملي وفعال

٧ - ينشأ لهذه الحركة مركز اعلامي وفكري تكون له فروع في معظم انحاء العالم لتعبئة الجماهير المسلمة للجهاد في سبيل الله وشرح القضية الفلسطينية وللتصدى لكل الانحرافات الفكرية التي تتعرض او تهاجم الاسلام داخل الحركة الفلسطينية وبالتنسيق الكامل مع الثورة .

٨ - تاليف لجنة لوضع اللوائح والانظمة التي يتطلبها المشروع من ممثلين للهيئات الاسلامية الكبرى خصوصا من سبق له شرف الجهاد في فلسطين ، وثلاثة ممثلين لحركة فتح.

القدس الشريف

١ - انشاء صندوق اسلامي تموله الدول الاسلامية وشعوبها لدعم صمود اهل القدس الشريف وابقائها عربية اسلامية .

٢ - تقديم القروض اللازمة لوزارة الاوقاف والمجلس الاسلامي في القدس لتعمير الاحياء العربية والحفاظ على الآثار الاسلامية .

٣ - تشكيل لجنة بالاتفاق مع الجهات الاسلامية المعنية من

وزارة الاوقاف الاردنية والمؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي لشراء الاراضي والبيوت المستهدفة للغزوين اليهودي والاستعماري وجعلها وقفاً على المسلمين .

ثالثاً - قضية الجنوب العربي :

١ - تكوين لجنة لمكافحة التيارات الهدامة في الجنوب العربي في كل من رابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي العام والمنظمة الاسلامية العالمية ومؤتمر العالم الاسلامي والجلس الاعلى للشؤون الاسلامية واتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا وبقية المنظمات الاسلامية الكبرى في العالم .

٢ - مناشدة الدول العربية اولاً والدول الاسلامية ثانياً ومطالبة حكوماتها باتخاذ جميع التدابير لايقاف التيار الماركسي وغيره من التيارات المعادية للإسلام في الجنوب العربي وقطع علاقة هذه الدول بحكومة الجنوب العربي الشيوعية .

٣ - مساندة القوى الاسلامية من ابناء الجنوب المناهضة للوضع الشيوعي الهدام في الجنوب العربي قولاً وعملاً .

٤ - المطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والجامعة العربية التي فيها الضمان - الحقيقي لشعب الجنوب وسعادته ورخائه .

٥ - ان تقوم المنظمات الاسلامية بالاتصال بالامانة العامة لمؤتمر القمة الاسلامي والحكومات الاسلامية وتشرح لها

حقائق الاوضاع في الجنوب العربي وان تطالبها بالنظر في ذلك على ضوء حقوق الانسان ، كما جاء في مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي انعقد في الرباط .

٦ - التسمي لدى جميع الدول لتقديم شكوى لدى لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة وشرح أعمال الابادة الحسنية والمعنوية التي ترتكب في الجنوب العربي .

٧ - لفت نظر الجامعة العربية الى ما يجري في الجنوب العربي ودعوتها للاصرار على وضع قرارها الصادر في سبتمبر ١٩٦٧ م . موضع التنفيذ

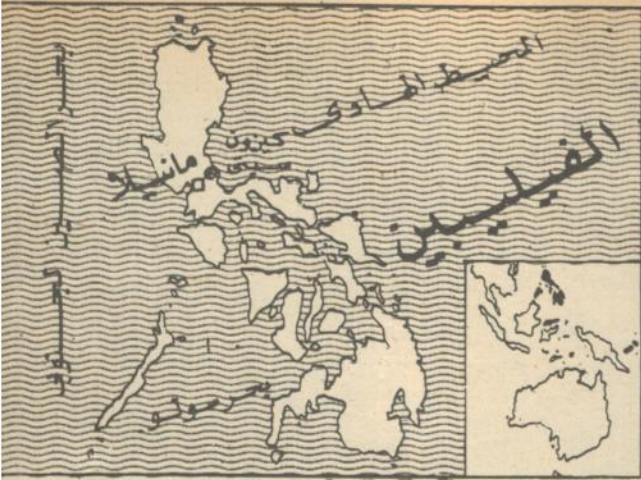
رابعاً - قضية مسلمي الفلبين :

١ - ان يرسل المؤتمر احتجاجاً اسلامياً الى الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومنظمة الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدوليتين والى حكومة الفلبين ، يندد فيه باعتداءات حكومة الفلبين على المسلمين المدنيين هناك ويندد خاصة بتدمير مدينة (هولو) بالاسلحة الحربية والمحركة .

٢ - انشاء صندوق جهاد لمصلحة مسلمي الفلبين ويكون مركز الصندوق في رابطة العالم الاسلامي وتحت تصرفها لهذه الغاية .

٣ - حث جميع الهيئات والمنظمات الاسلامية في العالم على متابعة قضية مسلمي الفلبين والدفاع عنها ونصرة مجاهديها .

٤ - مطالبة الحكومات الاسلامية بعدم تقديم اية مساعدة لحكومة الفلبين بأي اسم او موضوع ، ومطالبة الحكومات الاسلامية ان يكون موقفها من كل دولة تحارب - الاقلية الاسلامية كموقفها من اسرائيل وتقطع البترول العربي والاسلامي عنها .



٥ - مطالبة كل دولة اسلامية بأن تقيم لديها للمجاهدين مسلمي الفلبين مكتباً اعلامياً ، ومركزاً لتدريب المجاهدين وامدادهم بالخبرات العسكرية .

٦ - مطالبة البلاد الاسلامية بتبنى قضية مسلمي الفلبين لدى الامم المتحدة .

٧ - مطالبة الحكومات والمنظمات الاسلامية بتقديم دراسية في جميع المجالات العلمية والتربوية .

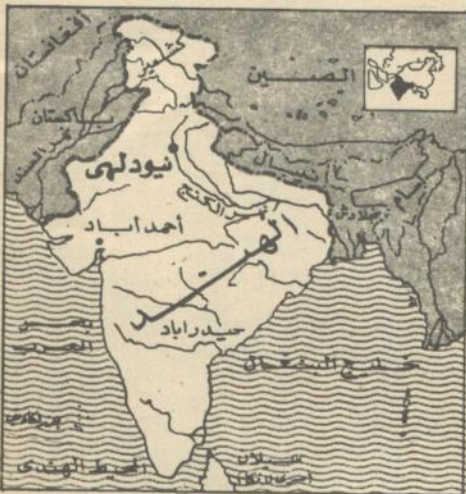
٨ - الاعتراف بالثورة القائمة بين مسلمي الفلبين الذي تمثلهم جبهة تحرير (مورو) الوطنية وبين حكومة الفلبين اسلامياً يجب امداد المسلمين فيه بكل الوسائل .

٩ - تسهيل شرح قضية مسلمي الفلبين في كل بلدان اسلامية .

١٠ - تنبيه الدول الاسلامية الى عدم الثقة بالوعد والبيانات الكاذبة التي يقدمها ماركوس حاكم الفلبين للوفاء الاسلامية التي ترسل الى هناك لتحري الحقائق لما ثبت من يحول دون وصول هذه الوفود الى الاماكن التي يجب الوفاء اليها ، ويظهر لهم مشاريع اصلاحية زائفة .

خامساً - قضية كشمير :

١ - ان هذه المسألة ليست بمشكلة سياسية او اقليمية خاصة بالحدود والاراضي التابعة لاي واحدة من الدولتين





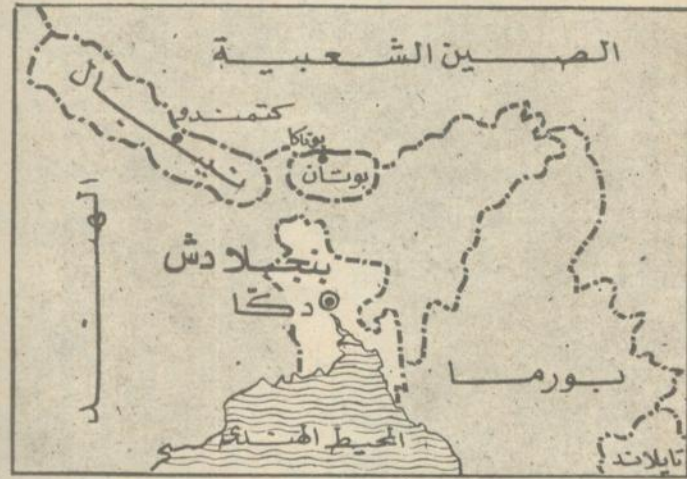
٣ - الاتصال بتنزانيا لتقصي الحقائق حول وضع المسلمين في زنجبار من أجل :
 أ - الإفراج عن المعتقلين الذين لا زالت تفص بهم سجون حكومة تنزانيا
 ب - إعادة المشردين من أهل زنجبار إلى ديارهم .
 ج - تقديم المساعدات الممكنة والواجبة لشعب زنجبار .

ثامنا - قضية البانيا :

لما كانت هذه القضية تتعلق بقطر إسلامي هو بقية الوجود الدولي - الإسلامي في أوروبا .
 ونظرا لما يهدد هذا الشعب المسلم ذا التاريخ المجيد في الحفاظ على الإسلام والدفاع عنه من أخطار عظيمة تنذر باستئصاله وتمثل في الستار الحديدي الشيوعي المضروب حوله للحيلولة دون اتصاله بالعالم الإسلامي وحصر علاقاته بالدول الشيوعية فإن المؤتمر يوصي بما يلي :
 ١ - دعوة المنظمات الإسلامية العالمية وغيرها إلى السعي بما لديها من وسائل لاختراق ذلك الطوق المضروب حول البانيا ودراسة أحوال المسلمين عن كثب في هذا القطر بعد جمع الحقائق الثابتة . ثم تعميم هذه الدراسات على المنظمات والشعوب - الإسلامية ورفعها إلى الحكومات الإسلامية .
 ٢ - تقديم هذه القضية إلى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي المقبل في كوالالمبور والتوصية بالاهتمام الجدي بها .
 ٣ - مناقشة جميع الدول الإسلامية بالاهتمام بهذه القضية وبذل الجهود الممكنة لانقاذ شعب البانيا المسلم من المحنة التي يعاني منها تحت الحكم الشيوعي الدموي الفاشم .



والباكستان لكنها في جوهرها قضية تتعلق بحق تقرير المصير بالنسبة لستة ملايين من أهل كشمير البالغة نسبة المسلمين بينهم ثلاثة أرباع مجموع السكان .
 ب - يهيب المؤتمر بالمسلمين في جميع انحاء العالم ان يجعلوا قضية كشمير موضع اهتمامهم البالغ .
 ج - ان أهل كشمير يجب ان ينالوا حقهم المشروع بتقرير مصيرهم عن طريق الاستفتاء الذي اقترته هيئة الأمم المتحدة . وعدت به حكومتا باكستان والهند .
 د - على الهند أن تحترم التزاماتها الدولية بخصوص مسألة كشمير ، ويناشد المؤتمر حكومات العالم ان تطلب من الحكومة الهندية التخلي عن موقفها المعادي وان تفتح الباب للحل سلمي المأمول للقضية عن طريق الاستفتاء الشعبي المؤمن .
 هـ - ان المنظمات الإسلامية العالمية تعلن تأييدها التام خوتهم الكشميريين في نضالهم البطولي من أجل التحرر مساعدتهم على مواصلة الجهاد لنيل حقهم .



سادسا - قضية مسلمي البنغال :

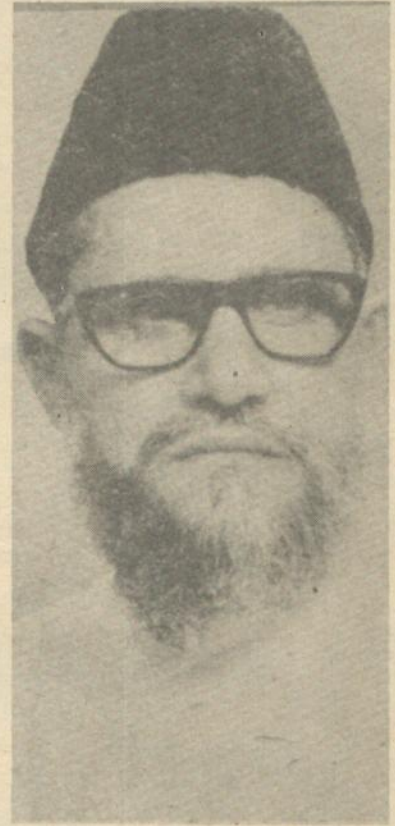
ان المؤتمر يسجل استياءه الشديد ضد المعتدين الهنود الذين استغلوا الأزمة السياسية الداخلية للتفريق بين الاخوان وتمزيق دولة باكستان .
 وان المؤتمر انطلاقا من قوله تعالى : (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء) . يناشد مسلمي البنغال العمل على طرد - الاجانب من بلادهم واعادة الحوار مع باكستان الغربية لتوطيد الأخوة الإسلامية على اسس سليمة .

سابعا - زنجبار :

يوصى المؤتمر بتكوين لجنة للدفاع عن شعب زنجبار المسلم العربي الافريقي وتكون مهمتها :
 ١ - الاتصال بالدول العربية والإسلامية من أجل حثها على اتخاذ موقف عادل لانصاف شعب زنجبار المسلم ونصرته وتقديم تسهيلات لهم ومنحهم جوازات سفر مؤقتة .
 ٢ - الاتصال بالأمم المتحدة ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الإفريقية وحركات التحرير الإفريقية من أجل حثها على التحرك لانصاف ونصرة شعب زنجبار الإفريقي المسلم .

مهمة كيسنجر إخضاع للمسلمين أمام إسرائيل

في مقابلة مع:
أمير الجماعة
الاسلامية
بباكستان



عدد من القضايا تشغل بال المسلمين
الجولات الكيسنجرية وما تخفي
وتظهر من تأمر على فلسطينا وقدسنا
الحبيب !
حاكم لشعب مسلم يقف خطيبا
لينال من دين امته وعقيدتها !
مؤتمرات ، انشطة دولية ،
ادعاءات العمل الاسلامي .. سبيل
الانقاذ لهذه الامة الحيره على مفترق
الطرق ؟!
حملنا هذه الاسئلة لامر الجماعة
الاسلامية الاستاذ طفيل محمد ..
والجماعة الاسلامية في باكستان ،
جماعة نعتز بها ، ونفخر بجهادها في
شبه القارة الهندية ، وندين بالفضل

لؤسسها العلامة ابي الاعلى
المودودي ولاخيه في درب الدعاء
الاستاذ الطفيل ضيف هذا العدد
مجلتنا .
استقبلني بصدر رحب مما جعلنا
اطمع في الوقت وافضي اليه اكثر
بنفسي ، ولا انسى الاستاذ خلد
الحامدي حفظه الله الذي كان ذا
واسطة بيني وبين امير الجماعة .
□ فضيلة الاستاذ ما هو رأيكم
ازمة الشرق الاوسط ، والحل
الكيسنجرية ، وكيف ترون الطريق
لاسترداد فلسطين والقدس ؟؟
● مهمة كيسنجر اخضاع المسلم
امام اسرائيل ، ولذلك فهم يختارون
لهذه المهمة اساليب عديدة منهم

سنجر وتنويم المسلمين باسم
سلام في المنطقة .
ومطامع اسرائيل ليست خافية على
بد ولن تتخلى اسرائيل عن جيشها
في تسمى لاطباعها بكل ما تستطيع
ستفيد من عنصر الزمن .
ونحن نسال كيسنجر هل يسمح
هاجرين اليهود ان ينشأوا دولة لهم
خل الولايات المتحدة الامريكية .
والحل الصحيح ان يخرج الصهاينة
فرباء عن فلسطين والذين جاعوا
بها بعد وعد بلفور ، ان يعود هؤلاء
البلاد التي خرجوا منها اولا ،
بقي في فلسطين المواطنون من
هود .

واذا اصر كيسنجر على خدمة
هود ففي امريكا وروسيا مساحات
سعة يستطيعون ان يعيشوا فيها .
واسرائيل نشأت بسبب تفرق الامة
سلامية وهدم الخلافة الاسلامية ،
وكانت الامة متوحدة لما نشأت
زمة ، واستغل العدو هذه الفرقة .
وحتى نسترد فلسطين لا بد من
ثة امور :

— وحدة الصفوف الاسلامية
— اعلان الجهاد الاسلامي
— الاهتمام بوجوب الاكتفاء الذاتي
مجال الدفاع ، والمسلمون لا
نصهم الامكانيات المادية ولا اليد
عاملة ، ونستطيع ان نحصل على
خبراء من الغرب مقابل رواتب
مظلة . ولا ينقصنا الا العزيمة
ساذقة

ماذا تقولون عن يتهم القرآن
تناقض وخاصة ان كان حاكما
عيب مسلم ؟؟

الذي يتهم القرآن الكريم
تناقض ، ويتهم الرسول صلى الله
يه وسلم بأنه ادخل اشياء من عند
سه ... الذي يقول مثل هذا الكلام

اما ان يكون مجنونا ولورثته ان
يعالجوه واما ان يكون غير مجنون .
فان قال هذا الكلام وادعى انه
مسلم فهو المتناقض لانه يؤمن برب
ثم يقول عنه متناقضا و ...
وعلى شعبه ان يحاسبه حسابا
عسرا



□ نفاجا بنكرات مجهولين ليس لهم
سابقة في العمل الاسلامي ، وطفرة
واحدة يتصدرون الدعوة بدون خبرة
ولا منهجية .. ثم يهاجمون المنظمات
الاسلامية المحادة بحق وجدارة .
ما هي تجاربكم عن عمل هؤلاء
الناس ؟؟

● العمل الاسلامي يواجه صعوبات
وتحديات كثيرة ، وهذا الذي اعترض
الانبياء والمصلحين .
وجزء من مخططات الاعداء ان
يبنوا مساجدا للضرار ومنها ينطلقون
في حربنا .

فعلينا ان لا نفشل بهم ونستمر في
طريقنا ونحن نتلو قوله تعالى
« ان كنتم تاملون فانهم ياملون كما
تاملون وترجون من الله ما لا يرجون »
وفي باكستان واجهنا كثيرا من هذه
النماذج . جمعيات عديدة نشأت
بين يوم وآخر ، وزعماء سياسيون
اتخذوا من الاسلام ستارا لهم ،
وشيوخ للطرق الصوفية المنحرفة .
تلاشي الكثير من هذه التكتلات
وبقينا والحمد لله ، ويجب ان نكون
على وعي بهم ، ولا نعامل جماعة
تفادي بالاسلام الا ونعرف حقيقتها ،
ولا بد ان نبصر الشباب بمعالم هؤلاء
المنحرفين .

وان كانت هناك مصلحة ظاهرة
للالسلام فلا بأس ان نعاملهم في حدود
هذه المصلحة .

□ كيف ترون مستقبل العمل
الاسلامي في شبه القارة الهندية بعد
الاعتراف بباكستان الشرقية ؟؟

● نحن متفائلون جدا من مستقبل
العمل الاسلامي في شبه القارة
الهندية .

والذي حدث مؤخرا دليل على ان
العدو يشعر بقوة الاسلام في تلك
القارة ، وعمل جهده لتحطيمها

ولكن الاسلام لا يقهر ، فبعد انفصال باكستان الشرقية عن الغربية تركنا العمل هناك للمسلمين في باكستان الشرقية وركزنا عنايتنا على باكستان الغربية لنجعل منها ان شاء الله نموذجا للدول المسلمة .

ونحن نعتقد اذا نجحنا في تحقيق هذه الغاية فان هذا العمل سيتترك اثارا طيبة في الهند بل في العالم الاسلامي كله . ومصدر قوة الاسلام ان تترجم هذه المعاني الى قوة حقيقية عاملة ، والعالم ينشد العدل وعندما يجده في نظام قائم فلسوف ينجذب اليه .

والاسلام اصيل في باكستان الشرقية ، والذين اقاموا دولة باكستان اصلا هم من الشرقية . والانباء التي تصلنا من الشرقية تشير الى ان المسلمين يشعرون بفساد الاوضاع ، وانهم خدعوا بالحركة الانفصالية ، وصاروا يشعرون بضرورة ازدهار الاسلام في ذلك القطر .

وارجو من الدول الاسلامية التي ارغمت الرئيس بوهوتو - كما قيل على الاعتراف بما يسمى بنفلاذر ، نرجو منها ان تعمل على انقاذهم من السيطرة الاجنبية وتعمل على تقويتهم من الناحية الدينية والمادية .

□ ما هو السبيل الى تنسيق العمل الاسلامي وتوحيد الجهود . وكيف تكون لقاءاتنا مفيدة وبعيدة عن الزايدات الدعائية ، ومتى يكون زمام المبادرة بأيدي العاملين المجاهدين ؟؟

● يتطلب التنسيق امرين :
١ - تنسيق الفكرة والدعوة ، حتى تسود الفكرة جميع العاملين ، وأن تمسك بالكتاب والسنة .

٢ - وتنسيق الجهود والاساليب وهذا يرجع الى ظروف البلاد المختلفة ، ونحاول التغلب على هذه العقبات .

اما اللقاءات فعلينا ان نستفيد منها بأقصى ما يمكن ، وأكبر مؤتمر لنا يتكرر سنويا هو الحج .

أما زمام المبادرة فالكفاح هو الذي يجعل الأمر بأيدي العاملين . ومن سنة الله اذ كانت الجهود مخلصة آتت اكلها ، واليهود منذ ٢٠٠٠ سنة يبذلون جهودا وأخيرا نجحوا - كما يزعمون - ، ولكننا نستعجل في قطف الثمرات .

□ كيف انتقلت اماراة الجماعة من استاذنا المودودي الى فضيلتكم ، وكيف نشاط الجماعة وما هو الشيء الذي انجزته ؟؟

● المودودي أسس الجماعة واستمر يقودها منذ عام ١٩٤١ كأمر لها الا في فترات السجن وعندما اشتد مرضه وجاء موعد انتخاب الامر حسب دستور الجماعة ، أعلن اعتذاره عن تحمل المسؤولية . عندئذ انتخبني الجماعة عام ١٩٧٢ والفضل في ذلك لنظام الجماعة ولحسن تربية الافراد ، وبارك المودودي هذا الاختيار .

وفهمت من الاستاذ خليل الحامدي ان الطفل عضو مؤسس في الجماعة الاسلامية عام ١٩٤١ ومنذ ذلك العام وهو يعمل مع الاستاذ المودودي وعام ١٩٤٤ عين امينا عاما للجماعة وبقي يتولى هذا العمل حتى عام ١٩٦٦ حيث عين نائبا للامير في باكستان الغربية وعام ١٩٦٨ عين امير الجماعة بالوكالة بسبب شدة مرض الاستاذ المودودي وبقي بالوكالة حتى عام ١٩٧٢ فعين اميرا للجماعة . والمودودي الان عضو في الجماعة تستشير وتستفيد من تجاربه .

منجزات الجماعة :

تعمل الجماعة الاسلامية في المجالات العديدة ولها نفوذ واسع في اوساط الطبقات المثقفة ، ووسعت

نشاطها في القرى والارياف .. وننتهز الفرص المختلفة للاتصال بالجماهير وخاصة عند النوازل ففي الفياضانات الاخيرة خرجت الجماعة تجمع التبرعات وتقيم مراكز الاستفانة التي بلغت ٢٥٥ مركزا في المناطق المنكوبة و ١٠٠ مركزا للاسعافات الطبية . ولنا نشاط مختلف المجالات .

١ - نشاط الطلاب : فهناك جمعية الطلبة المسلمين وهي التي تسيطر على جميع المؤسسات التعليمية من جامعات وثانويات .
٢ - نشاط العمال والفلاحين : وهو نشاط له اكثر من وجه .

١ - مساعدات في حل مشاكل العمال والفلاحين .

٢ - توصيل العمال والفلاحين بالاسلام وتربيتهم تربية اسلامية . ولقد أسسنا «مؤسسة الفلاحين»

٣ - مؤسسة المحامين .

٤ - المدرسون

٥ - الاطباء

٦ - النساء : ومجال النشاط هنا قوي جدا فهناك جمعية الطلبة المسلمات وتمارس نشاطها بين الطالبات وفي المدارس .

٧ - نشاط العلماء : وبالتالي فلقد تمكنت الجماعة الاسلامية من النفوذ الى اعماق الشعب في باكستان وعاشت قضاياها ومشاكله .

*** شعرت بأنني قد أثقلت على الاستاذ الطفيل ، وأخذت جزءا كبيرا من وقته المزدهم بالمشاغل ، وحلت بينه وبين اخوانه من باكستان الذين هرعوا للفندق ليسلموا عليه . فاستأذنته مع رغبتني في البقاء معه .. وسررت لهذه المقابلة وحمدت الله أن هيا لدعوته رجلا لا يخافون في الله لومة لائم .

وفق الله العاملين لنصرة شريعته وجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

يقدمه: عبد العزيز محمد

مذكرات طالب

يا الهي ما اصعبها من فترة ...
لقد كانت فترة الامتحانات لها الثقل
الكبير على نفسي حتى كدت انفجر،
ولكن الحمد لله فقد انتهت الان واشعر
براحة كبيرة بعد انتهائها وامامي الان
حياة جديدة سأقضيها في العمل الجاد
المثمر لفترة الصيف هذه يجب الا
تفوت علي دون ان استفيد منها
واخدم فيها الاسلام .

ولكني بعد فترة اجدني بعيدا عن
نفسي ... بعيدا عن الاهتمام
بها واعطائها حقها الذي فرضه الله
عليها ... وايضا مالي اتكاسل عن
الذهاب مع اخواني واتعذر لهم بشتى
المعاذير منذ قليل اتاني اخي احمد
يطلب مني ان اصحبه في الذهاب الى
شاب طيب لدعوته الى الاسلام
فاعتررت له بانشفالي ... اوه
بدأت اضيق بنفسي اراني احيانا دون

قلب يحس او يشعر ، لا اكاد اصحو
من نومي الا متأخرا وتحت التهديد .
لا بد لي من البحث وراء الاسباب ،
ارى الوجوه بدأت تتغير نظراتها
حولي ، لم اعد ارى تلك الابتسامات
تستقبلني حين التقي بأحدهم ، لا بد
ان في الامر شيئا نعم الامر الذي تغير
هو أنا ؟ لم اكون سلبيا اميل الى
الراحة والدعة وغيري يعمل ويجد ،
الاسلام بحاجة الى الكثيرين الذين
يقدمون ارواحهم في سبيله لم لا اكون
منهم بهذا الحد اثرت فترة الامتحانات
على نفسي حتى جعلتني اتكاسل عن
العمل الخير لا .. لا يمكن ان يحدث
هذا لا بد ان اتغير ، لا بد ان تتحول
نفسي عما هي فيه فانا من الان
سأصبح شخصا آخر .
— مالك يا جاسم لا تأكل ... اما
زالت نتيجة الامتحانات تقلقك .

اذا كان المنهج من الاركان
الاساسية في العملية التعليمية ، فلا
بد ان يأخذ منا اهتماما كبيرا . ان
المنهج هو الذي يصنع جيل المستقبل،
فاذا كان منهجا يعتمد على الكم لا على
الكيف . منهجا يهتم بحفظ الطلبة له
فقط فعندئذ يزداد عدد النسخ
الموجودة في الاسواق .

نحو
اصلاح
المنهج

أما اذا كان منهجا يثير طاقات
الشباب ويجعلها تخرج من كوامنها
منهجا يهتم بابداع الطلبة لا بحفظهم
البغائي . عندئذ سيخرج جيل تستفيد
منه الامة .

ان مناهجنا مع الاسف لا يزال
كثير منها يتسم بطابع التكديس فتري
كتاب التاريخ مملوءا بالحوادث
والاسماء بدون ذكر اسباب هذه
الحوادث ونتائجها فالطالب لا يتعلم
من التاريخ الحكم على الحوادث
واستخراج العبر . وكذلك كتب الادب
لا تجعل من الطالب ذواقة لسلاب .
وكتب النحو لا تجعله يحب اللغة
العربية . لان المهم يحفظ وليس
المهم ما تنتجه هذه الكتب في نفس
الطالب . هذه المناهج بالتالي تؤدي
الى امتحانات تقليدية تعتمد على
الذاكرة فقط . فترى الطلبة مرهقين
متعبين ثم ينسون بعد الامتحان كل
شيء .

والعجيب ان الكل متفقون على
نقد هذا الوضع بالنسبة للمناهج
وللامتحانات ولكن ليس هناك تغيير
واذا كان التغيير الشامل صعبا فعلى
الاقل من الممكن ان نبدأ بالاصلاحات
التالية :

١ — ان تكون المناهج ترابطية اي
انها مترابطة فيما بينها فالعلوم تذكر
بعضها الله في الكون وامثلة النحو
من القرآن . والتاريخ وسنن الله في
الكون .

٢ — تغيير نوعية الاسئلة بحيث
يهتم الطلبة بالفهم والاستنتاج .

٣ — الاقلال من المواضيع والاكثار
من المناقشة حولها حتى تكون واضحة
في اذهان التلاميذ .

وهذه كلها لا تغني عن التغيير
الجذري الشامل بحيث تستفيد من
الطرق الاسلامية في التعليم والتي
ترجع اليها الان اوربا . كذلك نستفيد
من طرق التربية وعلم النفس
الحديثين .

ورحم الله مالك بن نبي حين
قال : ان من مشاكل العالم الاسلامي
اليوم التعامل والشهادات ..

محمد السليمان

○ وقفت مع ..

الأستاذ محمد الغزالي

كافية لتجنب اختبار الطلبة لمادتين في يوم واحد ويمكن لإدارة المدرسة أن تحدد حصة للاختبار بجدول يطبع ويكون أمام الطالب ويكون المدرس على علم به بشرط أن تكون المادة في يوم وليس أكثر من ذلك .

الخلاصة للسؤال الاول :

تحدد ادارة المدرسة جدولا شهريا للامتحان في جميع المواد بفروعها بالتعاون مع مدرسي المواد المختلفة ويكون ذلك ابتداء من منتصف كل شهر وبذلك تكون هناك مرحلة للطالب للحصول فعلا بدلا من مذاكرة مادة وترك الاخرى لضيق الوقت .

اعتقد ان كثرة الاختبارات بالنسبة للصف الرابع بصفة شهرية غير مفيدة وغير بناءة بقدر ما تضيعه من حصص ولكن الاختبار التجريبي مفيد وعموما يلاحظ اهتمام بعض طلبة الصف الرابع وعدم اهتمام البعض الاخر ويفضل ان تكون هناك حصة في الشهر لحل اسئلة امتحانات الثانوية العامة لسنوات سابقة .

بالنسبة لطول المناهج في الصف الثالث والرابع فعلا هناك مواد بها ابواب كاملة ليس لها اي منفعة للطلاب سوى انها حشو للمعلومات وكما ان بعضها لا يتقبله الطالب مثل بعض ابواب منهج احياء الصف الثالث في الحيوان .

ولكن الحمد لله المناهج الحديثة والتي بدأ تطبيقها فعلا تعتبر جيدة وهي من الناحية الظاهرية طويلة ولكن المدرس الممتاز يستطيع توصيل ما بها من معلومات في فترة وجيزة ولذلك المناهج الحالية لا يفضل البحث في طولها او قصرها لانها ستتغير في الصف الرابع والثالث في ظرف عامين اما عن ان المدرس والخصص الاضافية فهي ليست قاعدة عامة ولكن المدرس يفضلها للتأكد من ان أبناءه الطلبة قد وصل بهم الى المستوى اللائق والذي يتناهى كل مدرس لتلاميذه .

تقسم المادة الى وحدات او ابواب منعا لضيق الوقت .

كان لنا لقاء مع قسم العلوم في ثانوية صلاح الدين حيث وجهنا اليهم بعض الاسئلة اجابوا عنها مشكورين .

١ - نظام الاختبارات مرهق بالنسبة للطلبة فقد يكون للطالب في اليوم الواحد ثلاثة اختبارات وفي يوم آخر لا يكون لديه اختبار فما هو الحل لهذه المشكلة ؟

٢ - ما رأيك في الاختبارات الشهرية بالنسبة للصف الرابع ثانوي ؟

٣ - يلجأ المدرسون خصوصا في الفصول الثالث والرابع علمي آخر السنة الى اخذ حصص احتياط مما يدل على طول المناهج وكثرتها وارهاقها للطلبة فما هو الرأي بالنسبة لطول المناهج ؟

بالنسبة للسؤال الاول هناك عدة حلول . ولكنها تحتاج الى تنسيق بين مدرسي المادة لنفس حصة الامتحان مع مدرسي نفس الفصل وادارة المدرسة .

اولا - يكون هناك جدول موضح امام الطلبة وموجود بداخل الفصل ويفضل ان يكون ذلك في بداية الشهر مباشرة لكي ينظم الطالب وقته من البداية .

ثانيا - هناك بعض المواد يفضل من الناحية العلمية ان تدرس ككل وليست بصفة متقطعة وهذا ما يحدث احيانا في اسبوعي الامتحان وهنا يفضل بعض المدرسين لتأجيل امتحاناتهم الشهرية الى اخر لحظة لكي يقطع جزءا معينا وخاصة بعض المواد مثل العلوم وفي الصف الثالث والرابع بالذات .

ولذلك يفضل واعتقد ليس هناك بديل من ان يكون في اليوم الواحد مادة واحدة ويبدأ ذلك من منتصف الشهر فعلا وعلى ذلك يكون اسبوعان مدة

في سلسلة اللقاءات مع بعض مدرسي ثانوية صلاح الدين كان لنا لقاء مع الاستاذ محمد الغزالي مدرس الرياضيات ، حيث طرحنا عليه بعض الاسئلة .

● يلجأ المدرسون خصوصا في الفصول الثالث والرابع علمي آخر السنة الى اخذ حصص احتياط مما يدل على طول المناهج وكثرتها وارهاقها للطلبة . فما رأيكم في ذلك ؟

□ المنهج في حد ذاته ليس طويلا ، ولجوء المدرس الى اخذ حصص احتياطية يرجع الى اسباب عدة ليس من بينها طول المنهج ولكن منها حداثة التجربة ، ومواجهة المدرس للكثير من العقبات التي تأخذ وقتا اكثر مما ينبغي .

● الرياضيات الحديثة ... تجربة بدأت تأخذ مكانها في المدارس فهل ترى انها نجحت ... ام هي تواجه الفشل وهل ترى ان مناهج الرياضيات طويلة ؟

□ لا ينكر عاقل اثر الرياضيات في التقدم البشري ونحن في هذا العصر يجب ان نطبق رياضيات العصر اما نجاح التجربة او فشلها فيرجع الى اسباب بعيدة عن المادة ذاتها . ولن يمر وقت طويل حتى تكون الرياضيات المعاصرة ناجحة في التطبيق فعلا .

● في دراسة الطالب لآخر العام حثار في كيفية المراجعة هل يدرس مادة معينة ثم اذا انتهى منها يدرس مادة اخرى ام يدرس المواد موزعة على الوقت .

□ من الخطأ الكبير دراسة مادة اكملها ثم تركها ودراسة اخرى ، هكذا ويجب ان تتم المراجعة في نطوط متوازنة ان صح التعبير ولكن

الأسرة

الحلقة الخامسة

إعداد: الأخت فاطمة زكريا



لاهمية الموضوع الذي تفضل
بالكتابة عنه الدكتور مصطفى علي
المختص بأمراض الاطفال . فيسر
المجتمع ان تتلقى اسئلة صحية من
قراء المجلة في هذا الموضوع وبذلك
نساهم ان شاء الله في تكوين الاسرة
القوية والطفل القوي ، والمؤمن
القوي خير من المؤمن الضعيف .

ركن
الطفل

التسمم الغذائي

للدكتور مصطفى علي

تشمل عائلات بكاملها . بعضهم نقل
الى المستشفى بحالة خطيرة بسبب
شربه اللبن وبعضهم كان مع ابنائه
ياكل الدجاج او السمك او اللحم مع
الرز وهكذا تعددت انواع الاطعمة
والنهاية واحدة : شعور مفاجيء بالمر
بالطن واحساس بالتقيء مع دوار
بالراس وتغرق يليه قيء مستمر
ومتكرر وغالبا ما يعقبه اسهال حاد
متكرر ، يصاحب ذلك هبوط عام
وصداخ وبعضهم قد تكون حالته

جاء فصل الربيع واقبل الصيف
وهذا هو الوقت الذي تكثر فيه
جميع انواع البعوض والذباب
والحشرات وتجد فيه الجراثيم ايضا
فرصة اكبر للتكاثر والانتقال من وسط
تنمو فيه الى وسط اخر بواسطة نقل
الذباب لها . وهكذا تزداد بهذين
الشهرين نيسان - ابريل ومايو -
مايو ، نسبة وحوادث التسمم الغذائي
بشكل كبير جدا وتبدأ هذه الحوادث

الغضب

التحرر

فيا أيها العالمون للإسلام انقوا الله
في اولادكم ومجتمعاتكم ، واطرقوا كل
باب وعلموا كل جاهل ولن يتركهم الله
أعمالكم .

لولوة العمران

ومن حولها بضرورة الدين قالت لماذا
نصلي وهل معك شهادة لدخول
الجنة ؟ والحمد لله انك لست أمي !
واين هذا المكان الذي حصل به
النقاش ؟ انه مكان للعلم والمعرفة .

مفلسة

عن امور الغير وتجهد فكرها ولسانها
للتعرف عليه : « يا لها من مدعية ان
» من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه » .

— وحتى الاعراض قد يهون عليها
الكلام في كبيرة قذف المؤمنين المحصنات
الغافلات انها من الذين لا نصيب لهم
في الآخرة ، وان صلت وصامت فهي
المفلسة كما ذكر عليه السلام : فعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :
« اتدرون من المفلس ؟ قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال :
ان المفلس من امتي من يأتي يوم
القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي
وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيأخذ
هذا من حسناته وهذا من حسناته ،
فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما
عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه
ثم طرح في النار » رواه مسلم .

انه المفلس حقا يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم .
وهكذا فالاسلام يحفظ اللسان من
العثرات ويقيد من الزلات التي تكب
الناس في نار جهنم « فالمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده » .

((أم اسامة))

ثلاثة تشدد بالكلام : ظانة ان
قيمة المرء كثرة الكلام ، لا تعلم ان
شعار المؤمن ان يقول خيرا او
ليصمت ...

ان صلت فصلاتها عادة لا عبادة ،
فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ،
وان صامت فصيامها جوع وعطش
فمن لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشربه .

— فاذا كان في الكلام مجال لسخرية
ساهمت بقسط وافر منها ناسية
قوله تعالى :

« لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن » .
وتاركة أدب النبوة وقد قال رسولنا
الكريم لعائشة وقد اشارت الى قصر
صفيه :

« قلت كلمة لو مزجت بماء البحر
لمزجته » .

— وان وجد من يسمع لها الغيبة
فما احذق لسانها فيها رغم قبح ذلك
الطبع :

« ولا يغتب بعضكم بعضا اوجب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه .

— تسال عما لا ينبغي ان تعرفه

من الافضل لنا ان نعرف معنى
التحرر قبل ان نقول اننا متحررون .
فالحرية ليست الفوضى او الضياع
وانما هي عكس ذلك . انها التحرر
بالفكر . والتحرر من الانحلال
بالله عليكم هل تمسكنا بديننا
يسمى تعصبا ونحن في دولة اسلامية؟
احسست وانا وسط مجتمع يضم
من النساء من هن متزوجات وامهات
وبنات . انهن في نقاش حاد حول
الزواج فبعضهن يقول ان الزواج
يجب ان يكون مبنيا على الحب فقط
وكل شيء غيره باطل ... فادرت
نظري اليهن باستغراب ودون ان
تكلم بادرتهن احداهن بالسؤال ؟ اذا
تقدم لابنتك شاب يخطبها وكانت
تحبه ويحبها فهل تمنعين لاي سبب
من الاسباب وقبل ان اجيب تابعت
كان يكون مقتنعا لمذهب غير مذهبها ؟
تاجبت بأنه لن يحدث . واعادت
افترضي ؟ فاجبتها لن افترض لان ذلك
لن يكون مطلقا . وهنا فاجأته اخرى
بقولها : بانها متزوجة من شخص
وهو يعتقد غير مذهبها ولم يعارض
اهلها لانها تحبه ويحبها .
سارعت الاولى لتقول لها هل تؤدين
بريضة الصلاة ؟

— لا

— وزوجك هل يؤديها ؟

— لا

— اذا ما الفرق بينكما ؟

— لا يوجد اي فرق وعلى هذا
لاساس تزوجته . فوجدت نفسي
سألها وما مصير الاولاد ؟

— كيفما يشاءون . فتعود الاولى
تقول حتى انا لم اصل ولا احب
لصلاة . وعندما حاولت ان اقنعها

(١٨)

المؤمن

يجب

الكفر

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام ، فمر به ابو جهل بن هشام ، فقال : يا محمد الم انهك عن هذا ؟! وتوعده ، فاعلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره ، فقال : يا محمد بأي شيء تتهددني ؟! اما والله اني لاكثر هذا الوادى ناديا ، فأنزل الله « فليدع ناديه . سندع الزبانيه » قال ابن عباس : لو دعا ناديه اخذته زبانية العذاب من ساعته .

هكذا ينبغي ان يكون المسلم اظهرا لدينه ، واعتزازا به ، ومجابهة للباطل ، ولقادة الكفر ، لاتلين قناته ، ولا تهن عزيمته ، فهؤلاء الذين يسوسون الحياة بالكفر ، وينصبون انفسهم اوصياء على عباد الله حتى الدعاة الى الاسلام ، هؤلاء يجب ردعهم ببيان الحق لهم ، كما يجب نهرهم وتوعدهم بعذاب الله ان استمروا في عنادهم . فاذا اعتر الطغاة واعوان الطغاة بسلطانهم وملكوهم واتباعهم ، فعندنا الركن اليركيني ، والحصن الحصين الذي نلجأ اليه عندما تدلهم الخطوب ، وتنزل الشدائد ، ان قوة الله اعظم من كل قوة وبأسه لايقوم له شيء ، والله كاف عباده وهو حسبهم ونعم النصير . تلك حقيقة اصيلة في دعوتنا ، من لم يؤمن بها خارت قواه ، وفترت عزيمته وهو يجابه الباطل المنتشر المنتفخ ، ومن ادركها هانت عنده الصعاب ، واستهان بالعظائم من الامور ، رحم الله العز بن عبد السلام عندما وقف في وسط الجموع الناضرة الى الحاكم الذي يمر في طريقه في يوم عيد ، وكان قد اخذ زينته ، واحاط به اتباعه ، وقف العز يناديه باسمه المجرد بلا القاب ولا تبجيل فوقف ، وقد دهش الناس واستغربوا ، فكان كل ما قاله له : اتق الله . فلما سأل احد تلامذته عن سر ذلك قال له : اردت ان اطأطي عن عظمتي ، فلما سأل كيف جرؤ على ذلك في ذلك الموقف الحافل . قال : تذكرت يا بنى عظمة الله . فاصبح في عيني اصفر من الذبابة . رحمه الله . لايفهم منى ان هذه دعوة الى التواكل وترك العمل ، بل ادعو الى العمل الجاد وقرن ذلك بالاعتماد على الله في مجابهة الظلم والظالمين مهما كانت قوتهم واشتد بأسهم وحسبنا الله ونعم الوكيل .



وجبة خفيفة كل ثلاثاء

الم اقل لك ان دينك هو دين الذوق كله ، وتربية الاحساس بالجمال ، وتنمية الشعور بالفن الجميل ، ما اروع ان تنظر الى المصلين في يوم الجمعة ، او في ايام العيد ، او في صلاة الجماعة ، فتراهم كالملائكة طهرا ، ونقاء وجمالا ، وتراهم وقد خرجوا يتصافحون ، ويتعانقون ، حقا انه دين الحب ، والتضامن ، والاخاء والجمال ، واستمع الى هذا النداء العلوي الى بني ادم : « يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد » ويقول بعد ذلك بقليل « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ، والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » . والتعبير القرآني لم يقصر الزينة والجمال على هذا الوقت فقط ولكنه لفت نظرك الى المساجد لما فيها من اجتماعات ، ففي كل اجتماع عام تلتقي فيه باخوتك ينبغي ان تتزييا بزيك الجميل ، ما استطعت الى ذلك سبيلا .

بقي ان تعرف حقيقة الزينة ما هي ؟

الزينة المتفق عليها هي ما اصطلح عليها عرف بلادك ، وناسبت الذوق العام المشترك ، لا تلك الزينة المنكرة ، فاطالة الشعر ليست زينة للشباب لانها تباعد بينه وبين الرجولة وتقرّب بينه وبين الجنس الناعم ، والملابس الضيقة التي تبرز من جسده ما يجب ان يستتر ليست زينة ، بل هي هدر للكرامة والقيمة ، ومن الجمال ان تجتنب ما ينفر منه الذوق الاسلامي الاصيل .

ولعلك يا اخي قد ادركت من بلاغة الآية الكريمة انها لم ترسم حدودا للزينة لتتركها للعرف والتقليد ، عرف بلادك التي تعيش في ظلها ، لا عرفا طارئا ، ولا تقليدا مستوردا .

والامراض ، فانها تهيب الامة لاحترامها ، وتجعل لها مكانة ومنزلة ، ولعلك تعرف موقف الدين من هذه السمة ؟ ان دينك يا اخي هو دين الطهر دين النظافة ، يحرص على طهارة البدن حرصه على طهارة النفس ، فجعل الوضوء شرطا امام كل صلاة ، وفي الوضوء تغسل كل اعضاءك الظاهرة التي تتعرض لمعامل التعرية ، فيتجدد نشاطك ، ويقوى عزمك ، ويصح بدنك ، وارشدك نبيك الكريم الى طهارة فمك دائما ، فالسواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ، ودعاك الى تخليل الاسنان ، وتخليل الاصابع فقال صلى الله عليه وسلم : « تخللوا فانفسه نظافة ، والنظافة تدعو الى الايمان ، والايمان مع صاحبه في الجنة » .

وفي الاجتماعات الكبرى ، في يوم الجمعة ، او في ايام الاعياد ، لا بد ان تنهيا لها بزيك الجميل ، ومنظرك الحلو الممتع ، وتبعد عن نفسك ما تتقزز منه الجماعة ، وينفر منه الناس . « من اكل بصلا او ثوما فليعتزنا ، او فليعتزل مساجدنا ، وليقعد في بيته . هذا حديث رواه البخاري ومسلم .

اخي صديق اشراقه الثلاثاء : سلام الله عليك ورحمته ، ادعو لك في بداية حديثي ان يجعلك الله بالطهر ، وان يجعلك طاهرا في الاولين ، وطاهرا في الآخرين ، وان يسبغ عليك حلة من نوره ، ويفيض عليك باشراقه ، في نفسك ، وفي ملابسك ، وفي منظرك ، وان يجذب القلوب اليك .



ادعوك هذا الثلاثاء يا صديقي الى لون اخر من الوان الذوق المصمم والسلوك المذهب ، ينعكس اثره على نفسك واحساسك ، وينعكس اثره على اخوانك وغير اخوانك ، يطبع جماعتك بطابع خاص ، ويجعل لامتك سمة بارزة ، وعلامة مميزة ، ترفع شأنها ، وتعلو قدرها .

ادعوك ان تلبس اجمل ما اعددت من الثياب ، وان تتطيب باعقب ما عندك من الطيب ، وان تحرص على ان يكون منظرك جميلا دائما ، وثوبك نظيفا دائما ، ولا ينبعث منك الا طيب الريح ، فذلك يعزز ثققتك في نفسك ، ويعزز حب الغير لك ، ورغبته في لقائك ، والتودد اليك ، والنظافة يا اخي فضلا عن اثرها في درء الاخطار



جدول دروس الوعظ بالمساجد
وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء	السبت والاثنين	خطبة الجمعة	محاضرات مغرب الخميس
٢٣٤٢٢ من ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ	٢٨٤٢٧٤٢٦ من ربيع الثاني	٢٤ من ربيع الثاني ١٣٩٤		
الشيخ عطية صقر	مسجد الشیخة مريم	مسجد صالح فضالة	مسجد كيفان الضاحية	
» حسن طنون	» الاوزاعي	» عيسى العثمان	» القادسية الضاحية	مسجد فهد السالم
» حسن ايوب	» عبد الله العثمان	» الحمد	» عبد اللطيف العثمان	مسجد عبد الله العثمان
» عبد العظيم خاطر	» عبد الله طه والياتوت	» ابن سلامة	» عبد الله البحر	
» فهمي الجوخ	» زيد بن ثابت	» الرميثة الضاحية	» فهد السالم	
» عبد النعم نعلب	» سليمان العمير	» البخاري أو صيده الموازم	» الشويخ ب	مسجد خيطان الضاحية
» مصطفى عيد	» عبد اللطيف العثمان	» الوزان	» الشامية الضاحية	
» محمود وهبة	» يوسف القناعي بالنزهة	» المطران	» المنصورية الضاحية	
» احمد الحنجور	» الشعب بالضاحية	» عبد الله بن مسعود	» الشعب الضاحية	
» احمد جلباية	» ابن عويد	» حيد الصقر	» خيطان	
» حسن مذبح			» الغالدية	

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الثلاثاء ٧٤/٥/١٤	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية الكويت صيدلية لولا صيدلية الفردوس صيدلية صحاري صيدلية الايمان صيدلية النجاة	ساحة الصفاة الشرق - شارع احمد الجابر - دوار البركان النقرة - شارع بيروت شارع سالم المبارك شارع مكة
الاربعاء ٧٤/٥/١٥	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	صيدلية ابن رشد صيدلية البخصمي صيدلية الجودر صيدلية الحكمة صيدلية الخليج صيدلية التماون	سوق الدعيج - مقابل مسجد بن نبهان شارع احمد الجابر - دوار الشرق حولي - شارع تونس الرميثة - شارع عمان الفحيحيل - شارع الجمع
الخميس ٧٤/٥/١٦	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية	الصيدلية الكويتية صيدلية غزوة صيدلية الصباح صيدلية السباح صيدلية الوفاء صيدلية وهران	شارع الهلال - مبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الشرق - شارع المنبي النقرة - شارع العثمان شارع سالم المبارك الفحيحيل - الشارع الرئيسي
الجمعة ٧٤/٥/١٧	الكويت الكويت	صيدلية الوطن الصيدلية الشرقية	شارع فهد السالم - عمارة جوهرة الخليج شارع الهلال - عمارة المواصلات

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

المواقيت بالزمن الغروي (عربي)

عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	عصر	ظهر	شروق	فجر	١٨٤٠	١٩٠٠	١٩٦٠
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	مايو	يونيو	يوليو
٧٥٩	٦٣١	٣١٩	١١٤٤	٥٧	٣١٧	١٢٨	٨٤٨	٥١٣	١٠٢٦	٨٤٦	١٤	٢٢	ثلاثاء
٨٠٠	٣٢	١٩	٤٤	٥٦	١٦	٢٨	٤٨	١٣	٢٥	٤٤	١٥	٢٣	اربعاء
٠٠	٣٢	١٩	٤٤	٥٦	١٥	٢٨	٤٧	١٢	٢٤	٤٣	١٦	٢٤	خميس
١	٣٣	١٩	٤٤	٥٥	١٤	٢٨	٤٦	١١	٢٢	٤١	١٧	٢٥	جمعة
٢	٣٤	١٩	٤٤	٥٤	١٣	٢٩	٤٦	١١	٢١	٣٩	١٨	٢٦	سبت
٣	٣٤	١٩	٤٤	٥٤	١٢	٢٩	٤٥	١٠	٢٠	٣٨	١٩	٢٧	احد
٤	٣٥	١٩	٤٤	٥٣	١١	٢٩	٤٤	١٠	١٩	٣٧	٢٠	٢٨	اثنين

مواقيت



التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
السبت ٧٤/٥/١٨	حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	صيدلية شمسان صيدلية هبه صيدلية برقان صيدلية النجاح	النقرة - شارع العثمان شارع سالم المبارك الفحيحيل - سوق الصباح
الاثنين ٧٤/٥/١٩	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي خيطان الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية بفداد صيدلية طلال صيدلية الناصر صيدلية الفداء صيدلية صدف صيدلية الحياة صيدلية المدينة صيدلية الحنان صيدلية الكمال صيدلية الشاهين صيدلية عادل الصيدلية المعصرة	شارع عبد الله السالم شارع الهلالي - مقابل وزارة التربية حولي - شارع تونس شارع البحرين - قرب الجمعية شارع مكة شارع عبد الله المبارك الشرق - مقابل مستشفى دار الشفاء حولي - شارع تونس شارع سالم المبارك الفحيحيل - بناية الموضي
الاثنين ٧٤/٥/٢٠	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	صيدلية الجهرة صيدلية الرشيد صيدلية الخيام صيدلية الرائد صيدلية الحمراء صيدلية النمران	شارع فهد السالم شارع أحمد الجابر النقرة - شارع بيروت الرميشية - شارع عمان الفحيحيل - متفرع من شارع مكة

روايات إسلامية معاصرة

تحت عنوان « روايات إسلامية معاصرة » اطلعت أخيراً على روايتين للاديب نجيب الكيلاني : « عمالقة الشمال » وهي تصور أحداث نيجيريا بعد مقتل الشهيد أحمد بللو والرواية الثانية « ليالي تركستان » وهي تصور أحداث الصراع والكفاح الذي قام به المسلمون في تركستان الشرقية ضد الزحف الشيوعي الصيني والروسي . ولقد وفق الاستاذ الكيلاني كثيراً وذلك للأسباب التالية :

- ١ - أننا بحاجة الى روايات تاريخية تتجمع فيها عناصر الموضوعية والدقة التاريخية وكذلك عناصر الرواية الفنية وذلك حتى تملأ الفراغ الذي نمانيه من هذه الناحية وحتى لا يقبل الشباب على روايات جرجى زيدان مع ما فيها من الخلط والدس .
- وروايات نجيب الكيلاني هذه فيها كل عناصر الرواية التي نكرنا .
- ٢ - ان هذه الروايات تتحدث عن تاريخ معاصر يجهله كثير من المسلمين بجهلون زمانه ومكانه وبواعثه .
- ٣ - ان المؤلف اجاد في تصوير أحداث نيجيريا وفي تحليل نفسية المبشرين ووسائلهم اللتوية فاحدهم في الغابات يحاول صرف الداعية المسلم (عثمان) بالتخويف وباللبن ثم يهدده ثم يحرض احد اتباعه من القبائل على قتله واهدم (هاينمان) يطرد الممرضة التي كانت نصرانية ثم اسلمت ويتهما بالسرقة زورا وبهتانا .
- كما اجاد المؤلف في رواية عمالقة الشمال

محاور ورق كلينكس



مِنْ اِنْتِاجِ وَطَنِي كَوْنِي

من إنتاج الشركة من قبل شركة أبناء وطن عبد الحميد الصناعية ٢٠٢٠

في تحليل نفسية بعض المسلمين المتطرفين ومثاله شخصية (نور) فهو مادي تهمة نفسه معقد يحسد عثمان وان كان الآخر يحسن اليه يتأمر مع الاعداء لمنافع ارضية بسيطة . ولا ينس المؤلف الدور اليهودي والصليبي في أحداث نيجيريا .

٤ - استطاع المؤلف عن طريق شخصية عثمان ان يدل الدعاة على بعض زاد الطريق الى الدعوة وهو الصبر والتعب والتفوي والاعتماد على الله دائما وان الداعين ليس له من الامر شيء .

٥ - وفي رواية ليالي تركستان التي نحس بالبرد عندما نقرأ عنوانها فهي تصور تصويرا دقيقا الكفاح الدامي ضد الصين وروسيا تصويرا للصبر والجهاد الذي لا يفتر والإبطال الشجعان الذين تحدا دولتين كبيرتين . ثم سقطوا شهداء يرهمهم الله . وفي الرواية نلاحظ وعي العلماء والزعماء حيث انهم لم يفتروا بروسيا حين تعرض عليهم المساعدة . وكذلك اساليب الشيوعيين عندما يهتلون بلدا ما : افساد في الاخلاق تشويه سمعة العلماء ، شراء الضمائر . وبذلك تشهد تحول المجتمع شيئا فشيئا . واما المسلمون الصابرون الذين لا يرضخون للاعداء فقد تركوا بلادهم وهم في شوق لها . لان العيش تحت سيطرة الشيوعيين عيش مذل .

واعتقد ان الرواية الاخرى التي لم اطلع عليها (عذراء جاكوتا) وهي تصور أحداث الانقلاب الشيوعي الفاشل في اندونيسيا هذه الرواية قد لا تقل عن الروايتين اللتين تحدثنا عنهما فشكرا للاديب الكبير على هذا الجهد القيم والى مزيد من تسجيل أحداث المسلمين المعاصرة التي يجهلها كثير من الناس . واني ادعو الشباب الى قراءة هذه الروايات للاطلاع على تاريخنا المعاصر . والسلام عليكم .

بريد
اسم
كاملا

● الاخ فهد عبد الله
السليمان الجلعود .
ارسل الى المجتمع
عابثا على عدم ذكر
اسمه في بريد القراء
كاملا اذ ذكر مرة في البريد
فهد عبد الله فقط ولم
يكن ذلك منا الا خوفا من
التصحيف لعدم تمكننا من
قراءة الاسم قراءة سليمة

هذا هو اسمك كامل
يا أخ فهد فعسى أن تكون
مسرورا .

وللاخ فهد رسالة
أخرى فيها تعبير عن
ارتياحه «للجتماع»
وسرور بها وبما فيها من
موضوعات تتناول
مشكلات الشباب المسلمين
في البلاد البعيدة ويتمنى
وجود عدد من المجلات
لها مثل هذه الاهتمامات

تحيات وأشواق

● الاخ عبد العزيز
خليفة أرسل الينا
حياته واشواقه في محبة
تقدير بالغين قال :
« انني حين اكتب هذه
رسالة اشعر والله انني
كتبها بكل مشاعري
خوة لي في الله لاعلمهم
ن لهم أخوة في كل مكان
رجون لهم دوام التوفيق
واننا بحمد الله نتابع
هف وشوق قراءة هذه
لجلة الغالية . المجلة
قيمة التي تفيض علينا
كل اسبوع بأنواع
لعارف .

لذا ندعو الله العلي
تقدير بطول العمر لهذه
جلة السامية في اهدافها
أن يحقق لها هذه
أهداف التي هي هدف
مسلم بالعودة الى
سلام الصحيح .
وليعلم كل مسلم انه
له ليس لامة من الامم
ولا كرامة ولا تقدم
بالتمسك بهذا الدين
حنيف . الدين الاسلامي
ي شرعه رب الخلق
لذي هو أعلم بما فيه
نا وكرامتنا .

القيم الحضارية للمجتمع الاسلامي

الدعوة وهي القيمة الثالثة من قيم
الحضارة الاسلامية وسيأتي تفصيل
لتلك القيم في مواضعها ان شاء الله
تعالى .

والشاهد هنا ان القيم المادية
القائمة على الباطل مهذرة في حس
المسلم وعقيدته واما القيم التي تقوم
على الحق فانها قيم حقيقية لها
تقديمها وتقديمها .

□ وخلاصة هذا الامر ان الحضارة
الاسلامية تقوم اول ما تقوم على عبادة
الله وحده لا شريك له ، ونبد الآلهة
الباطلة والطواغين التي تعبد من دون
الله والشرك باطل وله مظاهر كثيرة
فعبادات الملوك والرؤساء وطاعتهم في
التشريع شرك ، والعصبيات
الجنسية والوطنية واقامة الحضارة
على اساسها ، والتشريع على اساسها
شرك ، وتقديس المذاهب الاقتصادية
الجاهلية واقامة الحضارة على
اساسها شرك لانه لا مشرع للناس
في شؤون حياتهم واقتصادهم الا الله
سبحانه وتعالى ، ولا تشريع في شيء
من ذلك الا بما سمح به الله تبارك
وتعالى واذن به . وعبادة القديسين
والاحجار والابكار كل ذلك شرك
ووثنية جاء الاسلام بهدمها ودحضها .
وكل الحضارات التي تقوم على
اسس من المعايير السابقة حضارات
جاهلية باطلة لانها لم تعتمد الحق
اساسا لقيامها وانما اقامتها على ما
تشتهيها النفس ، ويمليه الهوى
والمصلحة الدنيوية فقط . ولذلك فكل
ما تولد عن هذه الحضارات من آثار
مادية فهو لا يعدو امرين اما ان يكون
باطلا بني على باطل كالمعابد للآوثان

والقبور للملوك والفنون التي لا
تخدم الحياة وانما تبرز فقط مقدرة
الفنان كمضاهاة خلق الله من الصور
والتماثيل وكل هذه مهذرة باطلة
ليس لها نفع دنيوي ولا غاية سامية .
واما ان تكون آثارا مادية نافعة في
الدنيا كالابنية والمساكن النافعة
والمخترعات الحديثة ، والاسباب التي
تيسر سبل العيش وكل هذه آثار
طيبة يعنى بها الكافر عن رؤية الحق
الذي من اجله خلق ، وينشغل بها عن
حياته الآخرة الباقية ، وينتفع المؤمن
بها في الدنيا ويستعين بها على
طاعة الله ورضوانه ليسعد في
الآخرة .

□ الحق في الحضارة الاسلامية هو
الدعامة الاولى التي يقوم عليها المجتمع
وليس الحق في الاسلام وجهة نظر
وانما هو حق مقرر من الله مبني على
اسس من اليقينيات والبراهن التي لا
تقبل المكابرة والجدل ولكن الذين كفروا
يجادلون في الله وهو شديد المحال »
ويجدون بآياته وقد استيقنوا منها
وعلموا انها الحق ، وظهرت لهم اذلة
ذلك غيبتا ولكنهم قوم يعمهون .

● العدل

العدل هو القيمة الثانية او قل
الدعامة الثانية التي تقوم عليها
الحضارة الاسلامية وهذا العدل هو
المعبر عنه بالقسط في قوله تعالى :
« لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الميزان ليقوم الناس
بالقسط » .

فالميزان المنزل مع الرسل هو
تشريع الله سبحانه وتعالى والعاية
منه هي قيام الناس بالقسط ، ولفظ
الناس تتعدى المؤمنين . وذلك ان
المسلمين لم يؤمروا بالعدل مع انفسهم
فقط بل امروا بالعدل ايضا مع اعدائهم
قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم شنآن
قوم على ان لا تعدلوا ، اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير



القيم الحضارية للمجتمع الاسلامي



بما تعملون » .

فالعديل نظام كامل في الحضارة الاسلامية بين المسلم والمسلم وبين المسلم والكافر . وللتدليل على هذه القضية اکتفي بذكر مثلین لذلك

● المثال الاول : السبب الذي من اجله نزل قول الله تبارک وتعالى : « انا انزلنا اليک الكتاب لتحکم بين الناس بما اراک الله ولا تکن للخائنین خصيما واستغفر الله ان الله کان غفورا رحيما — والايات التي بعد ذلك .

وقد ذکر المفسرون لذلك ان منافقا سرق متاعا لرجل مسلم ثم لما کاد ان يعرف ويفتضح امره رمى بالسرقة على رجل يهودي وارسل من يجادل له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد لذلك المنافق رجلا مسلما ومتهمين لليهودي ، وحتى لا يضيع العديل في الامة انزل الله هذه الايات للذين يعميهم احيانا اختلاف دين الخصمين من اقامة العديل بينهما ومحذرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يميل بقلبه مع اناس تعجلوا بالتهمة وانساقوا وراء العاطفة .

وقد قال الاستاذ الامام محمد عبده كلاما جيدا هنا في التعليق على هذه الايات جاء فيه « ترك الاصول المقومة للامة كالعديل وغيره يهلك كل امة تهمله » وقديما قال ابن خلدون « الظلم مؤذن بخراب العمران » وقيل ايضا « العديل اساس الحكم » فالعديل في النظام الاسلامي دعامة من دعائم حضارته ليس بين المسلم والمسلم فقط

بل امرنا باقامة العديل بين العالمين .

● المثال الثاني : عبد الله بن رواحه ، الذي ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليخرص ثمارها التي صالح اليهود عليها رسول الله في ان تكون لهم النصف وللمسلمين النصف ويبقيهم الرسول في خيبر ، فأراد اليهود رشوة عبد الله بن رواحه ليحيف على المسلمين في القسمة فقال لهم : يا معشر يهود اعلّموا والله انکم ابغض الناس الي وان محمدا صلى الله عليه وسلم احب الناس الى ووالله ما يحملني ليفضي لكم وجبي لرسول الله ان اظلمکم ثمرة واحدة!! فقال اليهود : على هذا العديل

اقيمت السموات والارض » !

□ وتتبع هذه الوقائع امر يطول والمهم هنا هو التدليل على هذه الحقيقة وهو ان العديل في النظام الاسلامي امر تقرر في المعاملة ليس بين المسلم والمسلم فقط بل وايضا وبين المسلم وغيره . وهذا الذي ا قوله اقر به القانونيون الغربيون اخيرا واعلنوا ان القانون الدولي (وهو القانون الذي يبحث في شأن المعاملات الجارية بين افراد دولة ودولة اخرى) اصوله من التشريع الاسلامي وقد اسست في المانيا اخيرا جمعية الشيباني للقانون الدولي (والشيباني هذا هو احد تلاميذ الامام الى حنيفة رحمه الله وهو اول من كتب مفصلا في هذا الصدد .

□ ولاقامة العديل في الحضارة الاسلامية لم يترك الاسلام شأنًا من شئون المعاملات الا ونظمه ووضع اصوله ومناهجه .

فأصول الحكم والتجارة وجميع المعاملات المالية ، والزواج والطلاق وما يسمى بنظام الاسرة ، وجميع أنظمة القوانين المدنية قد وضع الاسلام اصولها ومناهجها . وهي أنظمة واضحة الاصول مرنة في الفرعيات والاستنباط حتى تناسب كل عصر وبيئة .

واذا اردنا التدليل على ان النظام الاسلامي يكفل العديل في جميع نواحي الحياة وشعبها فهو امر يطول وقصة المعاملات والسياسة كله شواهد لذلك .

□ فنظام الحكم في الاسلام نظام شورى في اختيار الحاكم وتقدير سياسة الامة ، وتوزيع ثرواتها ، وليس فيه استبداد بأي وجه من الوجوه (وقد بينا ذلك بحمد الله في مقالات متتالية سابقة في مجلة المجتمع ارجو ان اوفق الى اكملها ونشرها في كتاب مستقل .

□ ونظام الثروة قائم على العديل وذلك بان تقل حرية الملكية الفردية بالطرق المباحة وتوزيعها في الطرق المباحة ولم ينس فيها الحق العام للسائل والمحروم وحرّم اتلافها في كل خيار خيلت وقتها ايضا بالمرث فتتحقق بذلك الاستقلال المالي بحرية الملكية وداول المال بين الفقراء والاغنياء وحرّم المكاسب المضمونة من مال الفقير كالربا وشرح هذا الامر يطول وخلاصته ان الاسلام حقق العديل في نظامه المالي والاجتماعي على اكمل الوجوه واتمها ولا غرو في ذلك فهو تنزيل من عزيز حميد .

وبالامس ذاقت البشرية ويلات الرأسمالية وما زالت تذوق وكذلك ذاقت ويلات الشيوعية والاشتراكية وما زالت تذوق حرمانا من الحرية الفردية واهدارا لكرامة الانسان . اذا كانت البشرية اليوم مع ما وصلت من قوة مادية وعمران قد اخفقت ان تعلم اين يكمن العديل ؟ هل في اباحة الملكية الفردية ام في تقييدها ام في الغائها فمتى يصل الناس الى الحق في ذلك ؟!

□ واذا كان الصراع بين اعظم كتلتين في العالم اليوم على هذا الحقيقة البدائية (الملكية الفردية فمتى تحل معضلات الاقتصاد مر الربا ، والاحتكار والامتياز ... الخ فانظر اخي كيف تتخطب الحضارات المادية الحاضرة في ابسط قواعد العديل فتبيح ايجادها الملكية بلا حدود وبلا قيود ومن اي طريق وبأس وسيلة . وتلغى الاخرى الملكية الفردية للارض والمصنع وتراها اثم ومخورا وظلما !! فمتى تعرف البشرية العديل اين هو اذا انطلقت وتر اوهاهما وتشريعها لانفسها وترك تشريع الله تبارک وتعالى ؟!

يتبع